فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية

شيماء محمد السيد جمعة

باحثة دكتوراة بقسم الصحة النفسية

كلية التربية جامعة الزقازيق

أ.د/ حسن مصطفى عبد المعطى

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية جامعة الزقازيق

أ.د/ أشرف محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية جامعة الزقازيق

د/ عبده على عبده سليمان

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف أُجري البحث على عينة قوامها(٣٠٠) طالب وطالبة من الصفين الأول والثانى الثانوى في مدرستين بمدارس محافظة الشرقية تراوحت أعمار الطلبة بين(١٥- ١٧)عامًا بمتوسط عمر زمني (١٦.٥)عامًا، وإنحراف معيارى (٠.٨١٣) وتم تطبيق الأدوات التالية: مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحثين)، ومقياس السلوك العدوانى (إعداد الباحثين)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس السلوك العدوانى، ووجود تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور- إناث) على الدرجة الكلية للسلوك العدواني والأبعاد ماعدا بعد العدوان اللفظي وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من محل الإقامة(ريف – حضر)، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعاده، وأوضحت النتائج وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور- إناث) على بُعد الثقة بالنفس لصالح الذكور، بينما لم يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل متغير النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة(ريف – حضر)، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة في تأثيرهم المشترك على الدرجة الكلية لفاعلية الذات وجميع الأبعاد، كما أسفرت النتائج عن أن جميع أبعاد فاعلية الذات(المبادرة والمجهود والمثابرة والثقة بالنفس) تنبؤ بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات – السلوك العدوانى – طلبة المرحلة الثانوية.

Self-efficacy and its relationship to aggressive behavior in secondary school students

A research presented to the second scientific conference for postgraduate students

The current research aims to reveal the relationship between self-efficacy and its relationship to aggressive behavior among secondary school students. To achieve this goal, the research was conducted on a sample of (300) female students in the first and second years of secondary school in one of the schools in Al-Sharqiya Governorate. The students' ages ranged between (15-17) years with an average Chronological age (16.5) years, and a standard deviation (0.813) and the following tools were applied: Self-Efficacy Scale (prepared by the researchers), and Aggressive Behavior Scale (prepared by the researchers). The results resulted in a statistically significant positive correlation between the students' scores on the Effectiveness Scale. Self and their scores on the aggressive behavior scale, and the presence of a statistically significant effect of the gender variable (males - females) on the total score of aggressive behavior and dimensions, except for the verbal aggression dimension, in favor of males, while there was no statistically significant effect for both place of residence (rural - urban), and the interaction between gender. and place of residence in their joint effect on the total score of aggressive behavior and dimensions, and the presence of a statistically significant effect for the gender variable (males - females) on the self-confidence dimension in favor of males, while there was no statistically significant effect for each variable of gender (males - females) and place of residence (rural - urban), and the interaction between gender and place of residence in their joint effect on the total degree of self-efficacy and all dimensions. The results also revealed that all variable of self-efficacy are a predictor of aggressive behavior among secondary school students.

Keywords: Self-efficacy - Aggressive behavior - Secondary school students.

مقدمة:

تمثل مرحلة المراهقة فترة حاسمة فى حياة المراهق فهى من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان وأعقدها، حيث تتميز بميل المراهق إلى النشاط واللعب ومحاولة ظهوره بمظهر الشباب والرجولة، ويحاول أن يثبت المراهق لزملائه أنه أصبح رجلاً عن طريق ممارسته للسلوك العدوانى الخاطئ كالعصيان والتمرد على مدرسيه وزملائه بالإضافة إلى اللامبالاة لممتلكات الغير، ويتمثل العدوان فى العنف المدرسى وتخريب الأثاث المدرسى، وعدم الإنصياع لأوامر الإدراة المدرسية أو المعلمين وضعف الإنتباه، والخروج على النظم والتعليمات، والمشكلات التى تحدث فى المدارس وتعمل على إثارة الفوضى والإضطراب داخل البيئة المدرسية (عصام العقاد،٢٠٠١، ٥٤)، فالمراهق بحاجة إلى مَنْ يساعده على تحقيق الإتزان النفسي فى حياته النفسية والإجتماعية كى يستطيع الموازنة بين إنفعالاته الجارفة والنقص الملموس فى قدراته الضابطة التى يمكنها أن تتحكم فى هذه الإنفعالات؛ فإذا تم معالجة مشكلات المراهقة بحكمة وهدوء، لتوجه المراهقون توجهًا إيجابيًا ولسلكوا سلوكًا مقبولًا (سيد محمد وآخرون،٢٠١٠ ،١٦١).

ويلاحظ أن الشخص المتوافق بالنسبة للتطابق بين الخبرة ومفهوم الذات يدرك المشاعر العدوانية التى أثارتها ظروف الإحباط إدراكًا سليمًا، ومن ثم يوجهها نحو الهدف المناسب وهو الشئ المحبط، أما الشخص غير المتوافق فإن مفهوم الذات لديه يعيق دخول المشاعر العدوانية إلى الوعى فلا يستطيع الكشف العلنى عنها لذلك قد ينكرها أو يكبتها ويحولها من المحيط الحقيقى إلى موضوع آخر، والسلوك العدواني عند المراهقين هو مشكلة معقدة لما يمثله من تهديد للمجتمع، ونتاج بعض العوامل الإجتماعية والبيولوجية، ويشمل إلحاق الأذى والضرر بالأخرين، سواء كان عدوانًا لفظيًا أو عدوانًا جسديًا، ويبدأ المراهقون بقلق متزايد حول أوضاعهم فيتجهون الى العدوان والسيطرة عليه ، وكذلك يلجأوا الى ألعاب تتسم بالعنف مع أقرانهم من أفراد جنسهم لزيادة التفاعل بينهم، إلا أن التجارب السلبية التى يمرون بها كالإهمال وسوء المعاملة أثناء مراحل نموهم أدت إلى ظهور العديد من

المشكلات التى من أبرزها السلوك العدوانى (Valles, 2012 ؛ Reis et al., 2007,322).

وتعد فاعلية الذات من أهم المفاهيم النظرية والعلمية فى علم النفس الحديث الذى وضعه Bandura لأنها تحتل مركزاً رئيسياً قى تفسير القوة الإنسانية؛ حيث تؤثر فى أنماط التفكير والتصرفات والإستثارة الإنفاعلية، وقد وضعها "باندورا" تحت اسم "توقعات فاعلية الذات" أو معتقدات الشخص عن قدراته لينجز بنجاح سلوكاً معيناً أو مجموعة من السلوكيات، وتؤثر هذه المعتقدات على سلوك الشخص وأدائه ومشاعره، ويؤكد على أن معتقدات الشخص عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفى للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة ، كما تعكس تلك المعتقدات قدرة الفرد على أن يتحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال، والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة ، وتعمل فاعلية الذات كمعينات ذاتية فى مواجهة المشكلات، فالشخص الذى لديه إحساس قوى بفاعليته الذاتية يركز جل اهتمامه عند مواجهة المشكلة على تحليلها بغية الوصول إلى حلول مناسبة لها، أما إذا تولد الشك فى فاعليته الذاتية فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل بعيداً عن مواجهة المشكلة، فيركز على جوانب الضعف وعدم الكفاءة وتوقع الفشل وأن فاعلية الذات المتدنية ينجم عنها نتائج نفسية وإجتماعية سلبية تؤدي إلى التقليل من التوظيف الذهني الفعّال مما ينعكس سلباً على الحالة النفسية والإجتماعية، وربما تؤدي به هذه المشكلات إلى سوء التوافق النفسي والإجتماعى (Maddux, 1995, 231؛ Bandura.2000, 75).

مُشكلة البحث:

نبعت المشكلة من شكوى العديد من المدرسين بوجود بعض السلوكيات العدوانية من قبل بعض لطلبة تجاه أنفسهم، ونحو المدرسين ونحو النظام المدرسي، ونحو الأبنية والأدوات المدرسية (كتخريب وإتلاف الممتلكات والمنشآت)، وتمثل الجوانب السلبية للسلوك العدوانى التدمير وسوء النية وإيذاء الذات والآخرين قولًا وفعلًا، ومخالفة القوانين والتمرد والعصيان والشعور بالإحباط والتعدى على الأشياء، ويظهر ذلك فى العدوان اللفظى

والعدوان البدنى والمعنوى الموجه نحو الذات ونحو الآخرين، ويتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وقد يكون العامل الرئيسى الذى يكمن خلف العديد من مشكلات وسلوكيات الطلاب العدوانية هو ضعف قدراتهم وإمكاناتهم وأنهم يعانون من تقدير الذات المنخفض، والميل إلى النقد الذاتى، والخوف من الفشل والقلق والشعور بالإحباط، فإذا تم توجيه المراهق العدوانى توجيهًا فعالًا ساهم ذلك فى تحقيق التوافق النفسي والإجتماعى لديه مما ينعكس بصورة إيجابية على المجتمع.

وعلى هذا فإن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال من الفاعلية الذاتية لديهم القدرة على مواجهة المتغيرات الحياتية وإستخدام إستراتيجيات متنوعة ومتعددة بناءة كتحليل المشكلة، والتفكير بشكل منطقى لإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة المشاكل التى تواجههم، أما ذوى الفاعلية الذاتية المنخفضة فإنهم يسخرون طاقتهم فى التفكير فى عيوبهم ولوم الذات لديهم مما يزيد من إضطرابهم وتزايد من صعوبة الموقف وفقدان السيطرة (نادية جان،٢٠٠٠، ٦٩).

وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات(Malagonda et al., 2021؛ Nikel,2020، Roepke et al., 2011 ، Hadley et al., 2017)، وأيضاً فى البيئة العربية (عبدالله جاد ٢٠١١؛ نسرين حلوم ٢٠١١؛ هناء صالح ،٢٠١٦) عن وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

١- هل توجد علاقة بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

٢- هل يوجد تأثير لكل من النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف– حضر) والتفاعل بينهما على فاعلية الذات لدى طلبة الثانوية العامة ؟

٣- هل يوجد تأثير لكل من النوع(ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف– حضر) والتفاعل بينهما على السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

٤- هل تُنبؤ بعض أبعاد فاعلية الذات دون غيرها بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث :

١- التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- تحديد تأثير كل من النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف–حضر) والتفاعل بينهما على فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٣- تحديد تأثير كل من النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف– حضر) والتفاعل بينهما على السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٤- الكشف عن أبعاد فاعلية الذات التى تُنبىء بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

أولا :الأهمية النظرية:

١ – إثراء التراث النظرى من خلال دراسة العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية

٢ – التصدي لدراسة العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى وهما من المتغيرات التي لها دور مهم في التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد.

٣ – تظهر أهمية البحث في ارتباطها بمرحلة المراهقة والتى تعد من أهم المراحل فى حياة الفرد التى يمر بها الفرد وتؤثر فى تشكيل شخصيته.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

١- يمكن الإستفادة من التصور النظرى ونتائج البحث فى إمكانية وضع برامج لخفض السلوك العدوانى وتنمية فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- إعداد أداتين إحداهما لقياس فاعلية الذات والآخرى لقياس السلوك العدونى لدى طلبة المرحلة الثانوية، لتقديم الخدمات النفسية والإرشادية لهم.

٣- قد يساعد البحث الحالي أولياء الأمور والمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في التعامل مع طلبة المرحلة الثانوية ومساعدتهم على ما يواجهونه من مشكلات وتوظيف طاقاتهم في قنوات إيجابية بناءة.

مصطلحات البحث :

- **فاعلية الذات**: يعرفها الباحثين إجرائياً بأنها معتقدات الفرد عن نفسه، وثقته فى قدراته وإمكانياته على أداء السلوك المطلوب انجازه، ومثابرته على مدى تحمل الصعوبات التى تواجهه فى المواقف الصعبة التى يتعرض اليها ومرونته فى التعامل معها، وتتضمن عدداً من الأبعاد وهى (المبادرة والمثابرة والمجهود والثقة بالنفس).
- **السلوك العدوانى**: يعرفه الباحثين إجرائياً بأنه سلوك عمدى وقصدى يصدره الفرد لإلحاق الضرر والأذى بشخص آخر وناتج عن الإحباط ويتم بصورة مباشرة أوغير مباشرة كالإعتداء اللفظى أو البدنى وتخريب المنشآت والممتلكات، والعدائية.

محددات البحث :

- **المحددات البشرية:** أُجري البحث على عينة قوامها(٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفين الأول والثانى الثانوى العام تراوحت أعمارهم بين (١٥– ١٧) عامًا.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي في نطاق محافظة الشرقية فى مدرستين بإدارة منيا القمح التعليمية (مدرسة البنات الثانوية– مدرسة جمال عبدالناصر الثانوية بنين).
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسى٢٠٢٣ /٢٠٢٤.

أدبيات البحث

أولاً : فاعلية الذات : Self-efficacy

مفهوم فاعلية الذات : يعرفها بندورا (Bandura, 2006,307) بأنها إعتقاد الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ أعمال معينة ويؤثر هذا الإعتقاد في: التوقعات، الإختيارات،

الإصرار، المثابرة، والشعور بالمسؤولية أمام الأعمال المعقدة ويساعد الإعتقاد بأن الشخص هو المسؤول الخاص عن أعماله على التطور والنمو العام له.

ويعرف(Zulkosky, 2009,49) فاعلية الذات بأنها معتقدات الشخص حول قدرته على أداء المهام المطلوبة، ومرونته فى التعامل مع المواقف الضاغطة، ومدى مثابرته فى التصدى للمعوقات التى تواجهه.

ويعرفها (Ersanli,2015,472) بأنها الإيمان بقدرات الشخص على تنفيذ وإنجاز المهمات بنجاح، وتحفيز الرغبة في تحقيق الهدف.

ويعرفها (حامد زهران، ٢٠١٠، ١٤٤) بأنها إدراك الشخص لقدراته على انجاز السلوك المرغوب بإتقان، ورغبته في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن التفاعل مع الآخرين وحل ما يواجه من مشكلات، واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار.

ويعرفها (حسام الدين عزب وآخرون، ٢٠١٨) بأنها إعتقاد الشخص فيما يمتلكه من قدرات وإمكانيات تمكنه من إنجاز الأعمال الأدائية الهامة فى حياته بكفاءة وإصرار ومثابرة لتحقيق ما يريد، وهذا يتطلب منه ملاحظة إنجازات الآخرين كخبرات بديلة، والإقتناع اللفظى والوثوق بكلامهم مع توافر قدر ملائم من الإستثارة الإنفاعلية، مع وجود قدرة للتغلب على العقبات التى تواجهه مما يجعله يتمتع بفاعلية ذاتية .

أهمية فاعلية الذات للفرد :

إن معتقدات الشخص عن فاعليته الذاتية تسهم فى تحقيق عدد من الأمور منها ما يلى:

١. تؤثر على أداء السلوك الإنسانى كما تؤثر فى تحديد الشخص للأهداف التى يسعى لتحقيقها.
٢. تؤثر على مقدار الجهد المبذول من الشخص من أجل تحقيق أهدافه المرجوة ومدى إستمرارية هذا الجهد والنتائج التى يتوقعون تحقيقها جراء هذا الجهد.
٣. لها دور فى تحديد خطط واستراتيجيات العمل التى يضعها.

٤. الشخص لمتابعة الأهداف التي حددها لنفسه، وتقوم بتحديد مدى قدرة الشخص على مواجهة العقبات والمواقف الضاغطة والمتطلبات البيئية الصعبة التى تعترض تحقيق أهدافه.

٥. تساعد فى تحديد أنماط التفكير التى يستخدمها الشخص وتحديد مدى قدرته على تحمل القلق والتوتر والإحباط فى مواجهة المواقف الضاغطة(Bandura,A,2000,75)

فاعلية الذات فى ضوء نظرية بندورا " Bandura "

لقد إفترض باندورا فى نظريته الإجتماعية المعرفية وجود تفاعل بين سلوك الشخص والبيئة المحيطة به والعوامل السلوكية، وأطلق على هذا التفاعل اسم الحتمية التبادلية، وأن السلوك الإنسانى فى ضوء هذه النظرية يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاثة مؤثرات أساسية :

أ- العوامل الشخصية: ويقصد بها معتقدات الشخص حول قدراته وإتجاهاته وأهدافه و توقعاته، ومعتقداته ومعرفته.

ب- العوامل البيئية: وتشمل الأدوار التى يقوم بها من يتعاملون مع الشخص مثل الآباء والمعلمين والأقران من تقديم تعزيز أو عقاب.

ج- العوامل السلوكية: وهى مجموعة من الإستجابات الصادرة عن الشخص فى موقف ما، الاختبارت، والعبارات اللفظية(Zimmerman,B.,1989, 330).

أبعاد فاعلية الذات : -

١- **المبادرة:** تعنى سعى الفرد لمساعدة الاخرين فيما يقوم به الفرد من أعمال، والقدرة على التعامل مع المشكلات التى تواجهه وحلها، وفضلاً عن قدرته على إقناع الآخرين بالحوار.

٢- **المجهود:** يُقصد به تفضيل الفرد للقيام بالأعمال التى تتطلب جهدًا ووقتاً فى تنفيذها والسعى باستمرار رغم الفشل من أجل الوصول إلى أهدافه.

٣- **المثابرة:** هى سمة فعالة تعين الفرد على إخراج طموحاته الى حيز الوجود، والمثابرة تعنى الإستمراية وإنتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، والشخصية المثابرة فعالة نشطة لا تفتر همتها مهما صادفها عقبات ومواقف محيطة (محمد صالح ،٢٠٢٠،٤٨).

٤- **الثقة بالنفس:** تعنى قدرة الفرد على تحديد أهدافه بنفسه، والقيام بأصعب الأعمال، والفرد الفعال لديه قدرة على أن يثق فيما يسعى اليه والصبر والمثابرة على تحقيقه، ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالإتزان الإنفعالي والنضج الاجتماعى، وقبول الواقع، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكير (أحمد مسعودى، ٢٠١٥، ٢٤).

وقد تبنَّ الباحثين في الدراسة الحالية هذه الأبعاد لفاعلية الذات، واستندوا إليها في إعداد مقياس الدراسة الحالية.

توقعات الفاعلية الذاتية:

- **توقعات فاعلية الذات:** وتعنى الإعتقاد بأن الشخص يمكن أن يؤدى بنجاح السلوك الذى يحدده.
- **توقعات النتائج:** وتعنى اعتقاد الشخص بأن سلوكيات معينة تؤدى إلى نتائج معينة، وتعكس فاعلية الذات للفرد التوقعات التى يصدرها عن كيفية أدائه للمهمة والنشاط ومدى التنبؤ بالجهد اللازم والمثابرة (Bandura,A,.2006,309).

مصادر فاعلية الذات:

يرى Bandura أن هناك أربعة مصادر لفاعلية الذات وهى كالاتى :

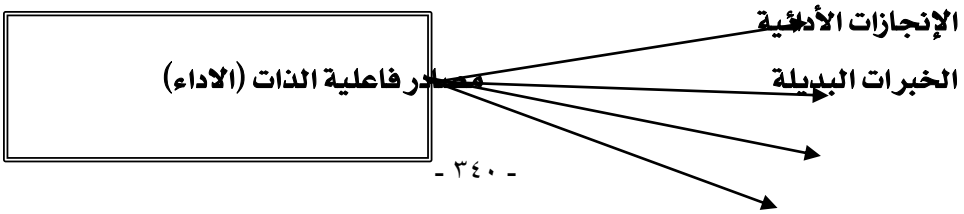

الاقناع اللفظى

الحالة الفسيولوجية

شكل (١) يوضح مصادر فاعلية الذات

ثانيًا: السلوك العدوانى:

مفهوم السلوك العدوانى:

عرفته "آمال باظة"(٢٠٠٠، ١٩) بأنه هجوم أو فعل محدد يتخذ أيه صورة من الهجوم المادى والجسدى واللفظى، ويمكن أن يوجه ضد أى شئ، أو ممتلكات الذات والآخرين أو الأفراد بما فيهم ذات الشخص نفسه، وأحياناً يكون السلوك العدوانى مباشراً ومحدداً، وواضحاً، وأحياناً يكون التعبير عنه بطريقة مباشرة، أو إسقاطية على الآخرين أو البيئة من حوله.

وعرفه (Molano, 2014, 359) بأنه السلوك الذى يتعلق بإيذاء شخص آخر بهدف إلحاق الضرر سواء بالإشارة أو بالفعل وكذلك السلوكيات التى تهدف إلى إلحاق الضرر وتشمل أيضًا المحاولات غير ناجحة منها.

مظاهر السلوك العدوانى:

هناك عدة مظاهر للسلوك العدوانى عند المراهق تتمثل فى السب أو الإستهزاء؛ كأن يذكر المراهق الوقائع أو المعلومات بلهجة سلبية، والتحقير وإطلاق العبارات والشتائم التي تنتقص من قيمة الطرف الآخر وتجعله موضعاً للسخرية والضحك، والإستفزاز بالحركات كالركض في الغرفة أو الخبط على الأرض بقوة، والسلبية الجسدية كمهاجمة شخص للآخر لإلحاق الأذي به، والتمسك بالآراء وطلب الأذعان الفوري من شخص آخر دون مناقشة، والتنفير تدمير أشياء الآخرين وتخريبها (ياسر يوسف، ٢٠٠٩، ٢١)

النظريات المفسرة للسلوك العدوانى:

وقد تباينت تفسيرات العلماء حسب المنطلقات النظرية لكل منهم في تفسير العدوان:-

- النظرية البيولوجية: ترى أن ثمة نزعة فطرية للسلوك العدواني لدى الكائنات الحية ومن بينها الإنسان، وأن هناك عوامل وراثية تؤدي إلى إظهار السلوك العدواني.
- النظرية النفسية: تؤكد نظرية التحليل النفسي لفرويد على أن العدوان يمثل غريزة الموت، وأنه يحدث حينما يحبط مسعى الإنسان لإشباع دوافعه فيتجه إلى التغلب على العقبات عن طريق الاعتداء على الآخرين (سادية)، فإذا فشل إتجه عدوانه نحو ذاته.
- النظريات السلوكية : مثل نظرية الإحباط – العدوان لدولارد وميللر ومساعديه: حيث إفترضوا أن الإحباط كإشراط بيئي يؤدي إلى العدوان، والإحباط الذي هو نتيجة إعاقة لتحقيق الهدف أو إشباع أحد دوافع الفرد يؤدي إلى إستثارة دافع الهجوم والعدوان على الذين تسببوا في إلحاق الأذى بهم، أو أن السلوك العدواني يحدث ويستمر عندما يعقبه ثواب (الاشتراط الإجرائي لسكينر).
- نظرية التعلم الاجتماعي: "لباندورا" فترى أن السلوك العدواني كثيراً ما يتم تعلمه عن طريق التقليد والمحاكاة لنماذج عدوانية كالآباء والمعلمين والأفراد المعجب بهم.
- النظرية الاجتماعية:- حيث يرون أن هذا السلوك يرتبط بنوع وطبيعة الثقافة العامة التي تسود المجتمع، الثقافة الفرعية الخاصة بالأسرة والطبقة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد(بشير معمرية وآخرون، ٢٠٠٩، نبيل حافظ، ونادر قاسم ،١٩٩٣).

ومما سبق يرى الباحثين أن فترة المراهقة تزخر بالعديد من الإضطرابات عند المراهقين وأن سلوك المراهقين يتصف بالتهور وإنخفاض القدرة على تقدير الأمور بشكل صحيح في المواقف التي يتعرضون لها، والإعتداء على الزملاء والمعلمين والأقران في مدارسهم ، فإنفعالات المراهق عادة ما تكون عنيفة ومتهورة وفى كثير من الأحيان لا يستطيع المراهق التحكم فيها وفى المظاهر الخارجية التى ترافقها؛ إذن فليس هناك ثبات فى إنفعالاته ويظهر التذبذب الإنفعالى لدى المراهق وتقلب سلوكه، والمراهق العدوانى ينظر لنفسه بفاعلية وأنه يتعامل مع الموقف بما يحقق له رغباته لاسيما أن إدراك الفرد لفاعليته يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز ولقدرته على التحكم بالأحداث وأن الفاعلية الذاتية متعلقة بقناعات الفرد بقدراته الشخصية، فالشخص العدوانى يرى أن لديه القدرة على السيطرة على الآخرين وتنفيذ مطالب ولو بالقوة والإعتداء.

وقد أشارت دراسة (Malagonda & Minchekar ,2021) الكشف عن علاقة فاعلية الذات والعدوان لدى طلبة الجامعة إشتملت عينة الدراسة على (٨٠) طالبًا وطالبة، وتم تطبيق عليهم مقياس فاعلية الذات ومقياس العدوان وأظهرت النتائج وجود إرتباط بين فاعلية الذات والعدوانية بين طلبة الجامعة.

وهدفت دراسة (Nikel ,2020) إلى الكشف عن دور فاعلية الذات وعوامل الشخصية الخمس الكبرى فى الحد من العدوان والخضوع والحزم، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٨) طفلًا من المدارس الإبتدائية، تتراوح أعمارهم بين(٨- ١٢) عامًا، وطبق عليهم مقياس عوامل الشخصية (الخمس، الخضوع، والعدوانية، والحزم، وفاعلية الذات)، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالسلوكيات العدوانية من خلال فاعلية الذات في ضبط النفس، وإرتبطت فاعلية الذات في ضبط النفس ارتباطًا سلبيًا بالعدوانية وذلك عندما يكون التوافق منخفضًا.

كما هدفت دراسة (Valois et al, 2017) معرفة العلاقة بين السلوكيات العدوانية والعنيفة، وفاعلية الذات لدى المراهقين في المدارس الثانوية "ولاية كارولينا الجنوبية"، وتكونت العينة من (٣٨٣٦) مراهقًا، تم تقسيمهم إلى (٤) مجموعات عرقية جنسية، وطبق عليهم مقياس السلوكيات العدوانية والعنيفة ومقياس فاعلية الذات للمراهقين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إرتباط السلوكيات العدوانية والعنيفة بشكل كبير بمستويات منخفضة من فاعلية الذات.

وأجرى كل من (Hadley et al, 2017) دراسة للكشف عن دور فاعلية الذات كمتغير وسيط بين العدوان الاستجابى والعدوان الاستباقى وتكونت عينة الدراسة من عينة مختلطة من (٨٦٠) مراهقًا أستراليًا تتراوح أعمارهم بين(١٢- ١٤) عامًا، وتوصلت الدراسة الى أن فاعلية الذات تؤثر بشكل كبير في العلاقة بين العدوان الاستجابى والعدوان الاستباقي لكلًا الجنسين.

واستهدفت دراسة(هناء صالح. ٢٠١٦) الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوى لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وإستخدمت المنهج الوصفى على عينة من

طلبة الصف الأول والثالث الثانوى بمدينة الزرقاء، وطبق عليهم مقياس فاعلية الذات والسلوك الفوضوى، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين فاعلية الذات والسوك الفوضوى.

وقد أجرى كل من (Marco et al, 2013) دراسة للكشف عن الإرتباط بين الإندفاعية والعدوان وفاعلية الذات وخطر الانتحار بين الطلبة الجامعيين، وتكونت العينة من ٣٠٠ طالبًا جامعيًا إيطاليًا (١٤١ ذكور و١٥٩ إناث)، وطبق عليهم إستبيان العدوان، ومقياس الإندفاعية The Barratt ، ومقياس فاعلية الذات، وأشارت النتائج إلى إحتمالية أن تكون زيادة فاعلية الذات هدفًا مفيدًا لدى الأفراد الذين يعانون من مشاكل في الضبط الإنفعالى.

وأستهدفت دراسة (عبدالله جاد.٢٠١١) إلى فحص تأثير فاعلية الذات فى العلاقة بين العنف المدرك (إجتماعى – أسرى) وإضطرابات السلوك لدى عينة من المراهقين العاديين (١٩٠) والجانحين (٤٥)، وتم تطبيق مقياس العنف المدرك، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس إضطرابات السلوك تعريب (مصرى حنورة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية الذات تساهم بشكل إيجابى فى العنف المدرك، وأن فاعلية الذات تحد من علاقة العنف المدرك بإضطرابات السلوك، وترتفع فاعلية الذات لدى العاديين مقارنة بالجانحين، والعنف المدرك وإضطرابات السلوك ترتفع لدى الجانحين مقارنة بالعاديين.

التعقيب على الدراسات السابقة: فى ضوء ما تقدم من دراسات سابقة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى.

١- **من حيث الهدف:** إتفقت معظم الدراسات السابقة فى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى.

٢- **من حيث العينة:** تناولت معظم الدراسات السابقة عينات من طلبة المرحلة الثانوية من المراهقين وهى نفس عينة البحث الحالي كدراسة كل من (عبدالله جاد.٢٠١١،هناء صالح. ٢٠١٦، Valois et al, 2012، Hadley et al, 2017)، فى

حين أجريت بعض الدراسات الآخرى على طلاب الجامعة مثل دراسة Marco et al, 2013،(Malagonda & Minchekar ,2021).

٣- **من حيث الأدوات:** إستخدمت بعض الدراسات مقياس السلوك العدوانى، وقائمة للغضب وقائمة للسلوك الاندفاعي والسلوك التخريبي ومقياس فاعلية الذات ما يرتبط بها من استبيانات لقياس فاعلية الذات للمراهقين، أما البحث الحالي فاستخدم مقياس فاعلية الذات ومقياس السلوك العدوانى إعداد الباحثة.

٤- **من حيث النتائج:** إتفقت معظم الدراسات السابقة الى أن السلوك العدواني شائع لدى المراهقين وتوصلت النتائج الى وجود علاقة سالبة بين فاعلية الذات والسلوك العدوانى مثل (Nikel ,L., 2020 ، Malagonda, et all 2017، Robert, et all, 2017 ، Hadley, et all, 2017 ، هناء صالح ٢٠١٦، عبدالله جاد ٢٠١١، نسرين حلوم ٢٠١١ ، Marco, et all ,2007) وهذا ما توصل اليها نتائج البحث الحالى.

فروض البحث :

فى ضوء أدبيات البحث تمت صياغة الفروض التالية كإجابات عن التساؤلات التى أثيرت فى مشكلة البحث وهى :

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة(ريف– حضر) والتفاعل بينهما على فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٣- يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة(ريف– حضر) والتفاعل بينهما على السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٤- تُنبىء بعض أبعاد فاعلية الذات دون غيرها بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الإجراءات ومنهجية البحث :

- **المنهج المستخدم فى البحث:**

إستخدم الباحثين فى البحث الحالي المنهج الوصفى لمناسبته لموضوع البحث وتحليل بياناتها، ودراسة العلاقة بين مكوناته والأراء التى تطرح حولها والعمليات التى تتضمنها.

- **مجتمع البحث:**

إشتمل مجتمع البحث على١٢٠٠ طالب وطالبة بالصفين الأول والثانى الثانوى بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة الشرقية وبالتالى فإن نتائج بحث قابلة للتعميم على مجتمع بحث.

- **عينة البحث:**

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وذلك لتمثل مجتمع البحث الأصلى، فطبق البحث على (٣٠٠) طالب وطالبة بالصفين الأول والثانى الثانوى العام ممن تتروح أعمارهن ما بين (١٥- ١٧)عاماً، وإنحراف معيارى ٠.٨١٣ وقد جاءت العينة كالآتى:-

جدول (١)

المدراس التي تم تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية بها

المدرسة	العدد	النوع	
		ذكور	إناث
مدرسة البنات الثانوية	١٥٠	-	١٥٠
مدرسة جمال عبدالناصر	١٥٠	١٥٠	-
الاجمالى	٣٠٠	١٥٠	١٥٠

- **أدوات البحث:**

لتحقيق الهدف من البحث تم تطبيق الأدوات الآتية :

١- مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحثين). ٢- مقياس السلوك العدوانى (إعداد الباحثين).

أولاً : مقياس فاعلية الذات (إعداد: الباحثين).

أعد الباحثين هذا المقياس ليناسب عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية ويهدف الى قياس فاعلية الذات طلبة المرحلة الثانوية، وقد مر إعداد هذا المقياس بعدة خطوات وهى:

- الإطلاع على التراث السيكولوجى والدراسات المتاحة العربية والأجنبية فى مجال قياس فاعلية الذات مثل مقياس كلاً من :- هبه سامى (٢٠٢٠)، وحسام عبدالعال (٢٠١٦)، أحمد أبو زيد (٢٠١٧)، سميرة شند (٢٠١٤)، حسام الدين عزب وآخرون (٢٠١٨)، وعادل العدل (٢٠٠١).
- قام الباحثين بإعداد المقياس فى صورته الأولية وعرضه على المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة، وراعوا فى إعداد المقياس أن يكون إختيارهم للأبعاد والعبارات مناسباً لعينة البحث وللعمر الزمنى ولخصائصها، وحصلت جميع عبارات المقياس على نسبة إتفاق ٩٠٪.

ويُعرف الباحثين أبعاد فاعلية الذات كالتالى:-

١- **المبادرة:-** تعنى قدرة الفرد على ضبط سلوكه والتحكم بانفعالاته ومشاعره وقدرته على التحكم بالسلوك والإنفعال بما يلائم الموقف، والاستجابة السلوكية والانفاعلية المناسبة للموقف.

٢- **المجهود:-** يعنى محاولة الفرد المستمرة لحل المشكلات والصعوبات التى تعترض المواقف والاحداث التى يمر بها فى حياته، ومواصلة الجهد والعمل لتحقيق الأهداف والطموحات.

٣- **المثابرة:-** تعنى قدرة الفرد على المثابرة وعدم الاستسلام وعدم اليأس ومدى قدرته على تحمل مسئولية أعمال نفسه، ومثابرته فى مواجهة الضغوط لتحقيق أهدافه وطموحاته.

٤- **الثقة بالنفس:-** تعنى ثقة الفرد بإمكانياته وقدراته فى مواجهة مشكلاته، وإقتناعه بقدراته الذاتية على أداء المهام الصعبة، وإنجازها بنجاح ويقتضى بتنظيم تفكيره وتقييمه لأدائه ومواجهة الصعاب وتحمله المسؤلية.

- صاغ الباحثين المقياس من (٤٠)عبارة، بحيث يحتوى كل بُعد من الأبعاد الأربعة للمقياس على (١٠) عبارات، وتم صياغة بعض عبارت المقياس بصورة موجبة ما عدا أرقام عبارات(٣- ٤- ١٣- ١٤- ٢٣- ٢٤- ٣٣- ٣٤) كانت عبارات سلبية.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات :

أولا : حساب الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency :

تم حساب الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب مُعامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول(٢) الاتساق الداخلي ومُعامل ارتباط كل مفردة ومستوى دلالته والنتائج كما يلى :

جدول (٢)

مُعاملات الاتساق الداخلي ودلالتها لمفردات مقياس فاعلية الذات

المبادرة			المجهود			المثابرة			الثقة بالنفس		
م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
١	.441**	.345**	١١	.492**	.490**	٢١	.592**	.480**	٣١	.453**	.499**
٢	.587**	.454**	١٢	.534**	.471**	٢٢	.576**	.517**	٣٢	.544**	.455**
٣	-.122-	.053	١٣	.505**	.421**	٢٣	-.283**	-.102-	٣٣	-.143*	.073
٤	-.120-	.024	١٤	.222**	.013	٢٤	-.126-	.055	٣٤	-.163*	.049
٥	.347**	.300**	١٥	.556**	.393**	٢٥	.557**	.534**	٣٥	.350**	.388**
٦	.484**	.389**	١٦	.558**	.406**	٢٦	.552**	.466**	٣٦	.499**	.412**
٧	.469**	.318**	١٧	.491**	.423**	٢٧	.402**	.310**	٣٧	.333**	.143*
٨	.555**	.532**	١٨	.536**	.386**	٢٨	.543**	.504**	٣٨	.536**	.491**
٩	.561**	.463**	١٩	.529**	.494**	٢٩	.596**	.547**	٣٩	.560**	.484**
١٠	.583**	.425**	٢٠	.510**	.404**	٣٠	.640**	.533**	٤٠	.583**	.480**

* دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع أبعادها دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١)، كما أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١)؛ ماعد العبارة رقم (٣، ٤، ١٤، ٢٣، ٢٤، ٣٣، ٣٤) كانت غير دالة

إحصائيًا لذا تم حذفها من المقياس، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس قبل إجراء التحليل العاملي عليه (٣٣) عبارة، وتشير تلك النتائج إلى تمتع عبارات مقياس فاعلية الذات بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي مع الأبعاد المنتمية إليه، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٣) تلك النتائج:

جدول (٣)

الارتباطات البينية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات

الأبعاد	المبادرة	المجهود	المثابرة	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية
المبادرة	1	-	-	-	.788**
المجهود	.450**	1	-	-	.754**
المثابرة	.541**	.496**	1	-	.842**
الثقة بالنفس	.574**	.496**	.641**	1	.840**

* دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أن ارتباط بعدي المقياس ببعضهم ارتباطًا موجبًا وذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، كما يرتبط بُعدي المقياس بالدرجة الكلية ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) أيضًا، ويشير ذلك إلي تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، مما يعزز النتائج التي سوف يتم التوصل إليها في نهاية البحث الحالى.

ثانيًا: الصدق العاملي:

تم التحقق من صدق البنية العاملية للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (Amos)، وتم تصميم نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس بحيث تعمل عبارات

كل بُعد من الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس كمتغيرات ملاحظة لمتغيرات كامنة، وتم استخدام طريقة الاحتمال الأقصى لتحليل مصفوفة التباين والتباين المشترك.

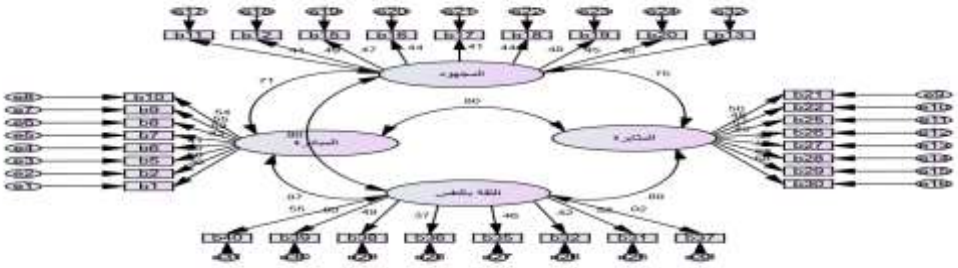

شكل (٢) صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس فاعلية الذات

وتم الحكم على جودة مطابقة النموذج للبيانات في ضوء بعض مؤشرات حسن المطابقة المطلقة والنسبية، مثل: نسبة كا^2/درجات الحرية، ومؤشرات (RMSEA, CFI, TLI, NFI, RFI) وذلك لعبارات أبعاد المقياس المكون من أربع أبعاد، وكانت القيم كما بجدول (٤):

جدول (٤)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس السلوك العدواني لطلاب المرحلة الثانوية

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
نسبة كا^2/ درجات الحرية X^2/df	١.٧٤٥	تنحصر بين (١-٥)
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٨١٠	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠.٧٨٢	تنحصر بين (٠-١)
معيار معلومات أكيك AIC	٩٩٧.٥٢٣	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (١١٢٢.٠٠٠)
اتساق معيار معلومات أكيك CAIC	١٣١١.١٩٨	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٣٥٦٦.٠٤٥)
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٥٥٩	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٧٤١	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر جودة المطابقة TLI	٠.٧٢٠	تنحصر بين (٠-١)

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٥٢٤	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي IFI	٠.٧٤٨	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI	٠.٥١٨	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI	٠.٧٠٦	تنحصر بين (٠-١)
جذر متوسط مربع خطأ الاقترابRMSEA	٠.٠٥٩	تنحصر بين (٠-٠.٠٨٠)

يتضح من جدول (٤) وشكل (٢) أن جميع مؤشرات جودة المطابقة المطلقة والنسبية وقعت في المدي المثالي لكل مؤشر، الأمر الذي يدل على أن النموذج يحظى بمطابقة جيدة للبيانات، وبذلك يكون التحليل العاملي التوكيدي قد قدم دليلًا آخر على صدق البناء العاملي لمقياس فاعلية الذات.

- **ثالثًا: ثبات المقياس.**

اعتمد الباحثين على معادلة ألفا لكرونباخ (Alpha – Cronbach) في حساب مُعامل الثبات للمقياس من خلال البرنامج الإحصائي SPSS. ويوضح جدول (٥) مُعاملات ثبات المقياس في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥)

مؤشرات ثبات الأبعاد بطريقة ألفا لكرونباخ بعد حذف المُفردة لمقياس السلوك العدواني

المبادرة		المجهود		المثابرة		الثقة بالنفس	
م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة
١	.642	١١	.683	٢١	.719	٣١	.581
٢	.599	١٢	.657	٢٢	.726	٣٢	.578
٥	.665	١٣	.669	٢٥	.715	٣٥	.593
٦	.618	١٥	.659	٢٦	.730	٣٦	.606
٧	.630	١٦	.662	٢٧	.743	٣٧	.666

المبادرة		المجهود		المثابرة		الثقة بالنفس	
م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة
٨	.604	١٧	.680	٢٨	.716	٣٨	.572
٩	.612	١٨	.664	٢٩	.690	٣٩	.559
١٠	.605	١٩	.667	٣٠	.705	٤٠	.543
		٢٠	.666				
ثبات البعد		ثبات البعد		ثبات البعد		ثبات البعد	
.653		.693		.745		.621	

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم مُعاملات الثبات دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ فقد تراوحت معاملات الثبات ما بين (١:٤٠) للأبعاد، وبمقارنة مُعاملات ألفا في حالة حذف درجة المُفردة بمُعامل ألفا للأبعاد وُجد أن جميعها أقل منها، ماعدا العبارات أرقام (٥ ،٣٧) كان معامل ثباتها أعلي من ثبات البعد لذا تم حذفها، لأن وجودها يُضعف ثبات المقياس بدليل أن حذفها كان له تأثير إيجابي على قيمة مُعامل ألفا الكلية الذي يمثل مُعامل الثبات،والجدول الآتى يوضح القيم النهائية لمعامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل بعد حذف المفردات.

جدول (٦)

قيم مُعامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس وبيان العبارات التي حُذفت والعبارات المتبقية.

البُعد	أرقام العبارات المحذوفة	مُعامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد المفردات
المبادرة	٣-٤-٥	.665
المجهود	١٤	.693
المثابرة	٢٣-٢٤	.745
الثقة بالنفس	٣٣-٣٤-٣٧	.666
الدرجة الكلية	-----	.862
عدد العبارات قبل الحذف	٤٠	

عدد العبارات المحذوفة	٩
عدد العبارات المتبقية	٣١

وبذلك يتضح أن جميع قيم مُعاملات الثبات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

وصف المقياس فى صورته النهائية: بعد التأكد من كفاءة المقياس أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣١) مُفردة موزعة على أربعة أبعاد وهي الأبعاد التي يتكون منها المقياس ومن ثَّم تم حذف (٩) مُفردات من أصل (٤٠) مُفردة، وقامت الباحثة بترتيب عبارات المقياس، ويوضح الجدول الآتى أبعاد فاعلية الذات وأرقام كل بعد، والمفردات المكونة لكل بُعد، وذلك بعد إعادة ترقيم عبارات الأبعاد الأربعة كما في الجدول رقم (٧) التالي :

جدول (٧)

توزيع عبارات مقياس فاعلية الذات على أبعاده وفقًا للصورة النهائية.

م	أبعاد فاعلية الذات	العبارات	عدد العبارات
١	المبادرة	١- ٧	٧
٢	المجهود	٨- ١٦	٩
٣	المثابرة	١٧-٢٤	٨
٤	الثقة بالنفس	٢٥-٣١	٧
المجموع الكلى للعبارات			٣١

طريقة تصحيح المقياس:

- تتم الإستجابة على عبارات المقياس بإختيار إستجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (دائمًا – أحياناً– أبدًا) ودرجاتها على الترتيب (٣- ٢- ١) وأقصى درجة يُمكن أن يحصل عليها المستجيب على مقياس فاعلية الذات هى (١٢٠) درجة ، أما (٤٠) فهى أقل درجة يمكن أن يحصل عليها، ، والعبارات السلبية أرقامها (٣- ٤- ١٣- ١٤- ٢٣- ٢٤- ٣٣- ٣٤) فتكون درجاتها (١- ٢- ٣) حيث تشير الدرجة المرتفعة للمقياس تدل على ارتفاع درجة فاعلية الذات لدى المستجيب أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى إنخفاضها.

ثانياً: مقياس السلوك العدوانى (إعداد الباحثين).

أعد الباحثون هذا المقياس ليناسب عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية ويهدف الى قياس السلوك العدوانى طلبة المرحلة الثانوية، وقد مر إعداد هذا المقياس بعدة خطوات وهى:

- الإطلاع على مجموعة من المقاييس المتاحة المتصلة بالسلوك العدوانى التى تم الإعتماد عليها فى إعداد المقياس منها:- مقياس إياد كاظم، نبراس هشام (٢٠١٩)، نجاة زريق وربيعة سالم (٢٠١٧)، مقياس آمال باظة (٢٠٠٣).
- قام الباحثون بتصميم مقياس السلوك العدوانى فى صورة مواقف سلوكية، وصياغة هذه المواقف بصورة واضحة ومفهومة تعطى للمفحوص القدرة على تصورها وتخيلها، وتقيس ما يقوم به الفرد بالفعل فى حياته؛ وذلك لقلة المقاييس التى تناولت السلوك العدوانى فى صورة مواقف سلوكية فى حدود علم الباحثة.
- ثم قام الباحثون بإعداد المقياس فى صورته الأولية وعرضه على المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة، وراعوا فى إعداد المقياس أن يكون اختيارهم للأبعاد والعبارات مناسباً لعينة البحث وللعمر الزمنى ولخصائصها، وحصلت العبارات على نسبة إتفاق ٩٠٪.

ويُعرف الباحثون أبعاد السلوك العدوانى كالتالى:

- العدوان البدني:- هو إلحاق الأذى والضرر الجسمى بالآخرين بإستخدام العنف والاقتتال، واعتداء الطالب على أقرانه بالضرب أو الركل والشد والتمزيق، ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة أو غير مباشرة.
- العدوان اللفظي:- هو إستجابة لفظية تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعى للخصم، ويتعلق بمشاعر الجدل وإهانة الآخرين، ونشر الشائعات عنهم والتهكم والسخرية منهم ويشمل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة إجتماعياً وخلقياً مثل السب والسخرية، والتهديد والتوبيخ.
- تخريب الممتلكات والمنشآت:- هى كل الأعمال التى تهدف إلى إيقاع الضرر بالممتلكات وتخريبها، وتحطيمهم لأشياء الآخرين الذين يكرهونهم
- العدائية:- هى استثارة داخلية على هيئة مشاعر أو أفكار عدوانية تهيئ الفرد للاستجابة بعدوانية بقصد إيذاء الآخرين والإساءة اليهم ومضايقتهم أو خداعهم مما يلحق بهم ضرراً أو آلاماً بدنية.

- صاغ الباحثون المواقف الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدوانى فى صورة تناسب المستوى التعليمى والثقافى والبيئى لدى أفراد عينة البحث وأن تتناسب المواقف مع خصائص أفراد العينة، وقاموا بإختيار عدد من مواقف الحياة التى تحدث مع طلبة المرحلة الثانوية، وصياغة هذه المواقف بصورة واضحة ومفهومة تعطى للمفحوص القدرة على تصورها وتخيلها، ووضع الباحثون لكل موقف ثلاثة بدائل اختيارية أسفل كل موقف، يختار المفحوص منها ما يتفق مع وجهة نظره فى الموقف، بحيث يقدر أحدهما بثلاثة درجات، والثانى بدرجتين، والثالث بدرجة واحدة، هذا وقد بلغ عدد مواقف المقياس فى صورته الأولية (٤٠) موقفاً تضمن كل بعد (١٠) مواقف.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدوانى :

تم تطبيق مقياس السلوك العدوانى على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة عشوائيًا وذلك لحساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس، وبعد تقدير الدرجات ورصدها ثم إدخالها

لبرنامج (SPSS) الإحصائي، تم حساب الإتساق الداخلى والصدق والثبات على عينة الدراسة الحالية كما يلى :

أولا: حساب الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency

١- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدوانى عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مُفردة من مُفردات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس بإستخدام معامل إرتباط بيرسون، كما يتضح من جدول (٨):-

جدول (٨)

مُعاملات الارتباط بين المُفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس.

العدوان البدنى			العدوان اللفظى			تخريب الممتلكات والمنشآت			العدائية		
م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
١	.437**	.311**	١١	.550**	.475**	٢١	.415**	.309**	٣١	.398**	.330**
٢	.463**	.369**	١٢	.584**	.529**	٢٢	.574**	.546**	٣٢	.469**	.295**
٣	.433**	.254**	١٣	.426**	.394**	٢٣	.576**	.576**	٣٣	.320**	.217**
٤	.432**	.273**	١٤	.664**	.598**	٢٤	.612**	.501**	٣٤	.626**	.517**
٥	.542**	.429**	١٥	.562**	.459**	٢٥	.621**	.573**	٣٥	.597**	.490**
٦	.589**	.464**	١٦	.507**	.441**	٢٦	.463**	.451**	٣٦	.420**	.246**
٧	.455**	.504**	١٧	.536**	.377**	٢٧	.596**	.473**	٣٧	.502**	.481**
٨	.656**	.504**	١٨	.579**	.479**	٢٨	.429**	.401**	٣٨	.626**	.494**
٩	.309**	.174*	١٩	.539**	.471**	٢٩	.506**	.429**	٣٩	.399**	.312**
١٠	.410**	.399**	٢٠	.619**	.537**	٣٠	.332**	.271**	٤٠	.522**	.436**

(◆◆) دالٌ عند مستوى (٠.٠١) ◆ دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات إرتباط عبارات المقياس مع أبعادها دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١)، كما أن جميع معاملات ارتباط عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١)؛ وبالتالي لم يتم إستبعاد أى موقف قبل إجراء التحليل العاملى، وتشير تلك النتائج إلى تمتع مقياس السلوك العداونى بدرجة مرتفعة من الإتساق الداخلي مع الأبعاد المنتمية إليه، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٩) تلك النتائج:

جدول (٩) الارتباطات البينية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس السلوك العداوني

الأبعاد	العدوان البدنى	العدوان اللفظى	تخريب الممتلكات والمنشآت	العدائية	الدرجة الكلية
العدوان البدنى	١	-	-	-	.722**
العدوان اللفظى	.439**	1	-	-	.863**
تخريب الممتلكات والمنشآت	.502**	.708**	1	-	.865**
العدائية	.466**	.506**	.538**	1	.753**

(◆◆) دالٌ عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨) أن إرتباط أبعاد المقياس ببعضهم ارتباطًا موجبًا وذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، كما يرتبط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) أيضً، ويشير ذلك إلي تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

ثانيًا : صدق المقياس:-

- **الصدق العاملي :** تم التحقق من صدق البنية العاملية للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي (Amos)، وتم تصميم نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس بحيث تعمل عبارات كل بُعد من أبعاد المقياس كمتغيرات ملاحظة لمتغيرات كامنة، وتم استخدام طريقة الإحتمال الأقصى لتحليل مصفوفة التباين والتباين المشترك.

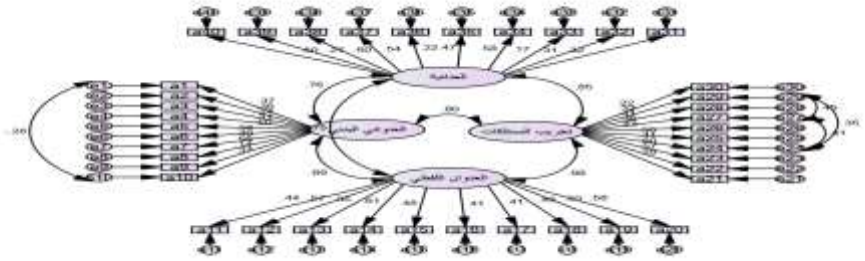

شكل (٣) صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس السلوك العدواني

وتم الحكم على جودة مطابقة النموذج للبيانات في ضوء بعض مؤشرات حسن المطابقة المطلقة والنسبية، مثل: نسبة كا٢/درجات الحرية، ومؤشرات (RMSEA, CFI, TLI, NFI, RFI) وذلك لعبارات أبعاد المقياس المكون من أربع أبعاد، وكانت القيم كما بجدول (١٠):

جدول (١٠) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس السلوك العدواني لطلاب المرحلة الثانوية

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
نسبة كا٢/ درجات الحرية X^2/df	١.٦١٣	تنحصر بين (١-٥)
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٧٨٧	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠.٧٦١	تنحصر بين (٠-١)
معيار معلومات أكيك AIC	١٣٥٧.٢١١	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (١٦٤٠.٠٠٠)
اتساق معيار معلومات أكيك CAIC	١٧٤٩.٣٠٣	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٥٢١٢.٤٠١)
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٥٢٢	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٧٣٤	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر جودة المطابقة TLI	٠.٧١٦	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٤٨٩	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر المطابقة التزايدي IFI	٠.٧٤٢	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر الاقتقار للمطابقة المعياري PNFI	٠.٤٨٩	تنحصر بين (٠-١)
مؤشر الاقتقار لحسن المطابقة PGFI	٠.٧٠١	تنحصر بين (٠-١)
جذر متوسط مربع خطأ الاقترابRMSEA	٠.٠٥٤	تنحصر بين (٠-٠.٠٨٠)

يتضح من جدول (١٠) وشكل (١) أن جميع مؤشرات جودة المطابقة المطلقة والنسبية وقعت في المدي المثالي لكل مؤشر، الأمر الذي يدل على أن النموذج يحظى بمطابقة جيدة للبيانات، وبذلك يكون التحليل العاملي التوكيدي قد قدم دليلًا آخر على صدق البناء العاملي لمقياس السلوك العدواني.

ثالثاً: ثبات المقياس :

اعتمد الباحثين على معادلة ألفا كرونباخ (Alpha – Cronbach) في حساب مُعامل الثبات للمقياس من خلال البرنامج الإحصائي SPSS. ويوضح جدول (١١) مُعاملات ثبات المقياس في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١١)

مؤشرات ثبات الأبعاد بطريقة ألفا لكرونباخ بعد حذف المُفردة لمقياس السلوك العدواني

العدوان البدنى		العدوان اللفظى		تخريب المتلكات والمنشآت		العدائية	
م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة	م	قيمة معامل ألفا عند استبعاد المُفردة
١	.599	١١	.729	٢١	.703	٣١	.642
٢	.595	١٢	.721	٢٢	.647	٣٢	.613
٣	.607	١٣	.747	٢٣	.647	٣٣	.642
٤	.594	١٤	.706	٢٤	.640	٣٤	.573
٥	.569	١٥	.728	٢٥	.639	٣٥	.596
٦	.556	١٦	.734	٢٦	.667	٣٦	.625
٧	.590	١٧	.732	٢٧	.644	٣٧	.602
٨	.536	١٨	.720	٢٨	.674	٣٨	.573
٩	.618	١٩	.727	٢٩	.665	٣٩	.634
١٠	.615	٢٠	.718	٣٠	.689	٤٠	.599
ثبات البعد		ثبات البعد		ثبات البعد		ثبات البعد	
.614		.747		.686		.636	

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم مُعاملات الثبات دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ فقد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٦١٤- ٠.٧٤٧) للأبعاد، وبمقارنة مُعاملات

ألفا في حالة حذف درجة المُفردة بمُعامل ألفا للأبعاد وُجد أن جميعها أقل منها، ماعدا العبارات أرقام (٩، ١٠، ٢١، ٣٠، ٣١، ٣٣) كان معامل ثباتها أعلي من ثبات البعد لذا تم حذفها، لأن وجودها يقلل أو يُضعف ثبات المقياس بدليل أن حذفها كان له تأثير إيجابي على قيمة مُعامل ألفا الكلية الذي يمثل مُعامل الثبات.

إعداد المقياس في صورته النهائية: بعد التأكد من كفاءة المقياس أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٤) مُفردة تم حذف (٦) مُفردات من أصل (٤٠) مُفردة، موزعة على أربعة أبعاد هي: بُعد العدوان البدنى(٨) عبارات وتبدأ من العبارة (١: ٨) وبُعد العدوان اللفظى(١٠) ويبدأ من العبارة (٩: ١٨)، وبُعد تخريب الممتلكات والمنشآت (٨) عبارات ويبدأ من العبارة (١٩: ٢٦)، وبُعد العدائية (٨) عبارات وتبدأ من العبارة (٢٧: ٣٤).

طريقة تصحيح المقياس: تم ترتيب مواقف المقياس، حيث تتكون أبعاد المقياس من أربعة أبعاد العدوان البدنى والعدوان اللفظى وتخريب الممتلكات والمنشآت والعدائية ويندرج أسفل كل موقف ثلاثة استجابات وعلى المفحوص إختيار الاستجابة التى تعبر عنه، وأقصى درجة يُمكن أن يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك العدوانى هى (١٢٠) درجة، أما (٤٠) درجة فهى أقل درجة يمكن أن يحصل عليها، حيث تشير الدرجة المرتفعة للمقياس تدل على إرتفاع درجة السلوك العدوانى لدى المستجيب أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى إنخفاضها.

نتائج البحث:

١- اختبار صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني". وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ استخدام معامل الارتباط "لبيرسون" لاختبار العلاقة بين الدرجات الخام لأفراد عينة بحث على مقياسي فاعلية الذات والسلوك العدوانى وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٢)

يوضح مُعامل الارتباط بين درجات مقياس فاعلية الذات ودرجات مقياس السلوك العدوانى.

السلوك العدواني فاعلية الذات	العدوان البدني	العدوان اللفظي	تخريب الممتلكات والمنشآت	العدائية	الدرجة الكلية
المبادرة	-.147*	-.242**	-.218**	-.210**	-.260**
المجهود	-.293**	-.238**	-.191**	-.329**	-.322**
المثابرة	-.246**	-.263**	-.214**	-.268**	-.310**
الثقة بالنفس	-.084**	-.168**	-.189**	-.270**	-.221**
الدرجة الكلية	-.251**	-.251**	-.254**	-.344**	-.354**

** معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين أبعاد فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على مقياس السلوك العدوانى مما يشير إلى تحقق الفرض، أى أنه كلما ارتفعت درجات مقياس السلوك العدواني، انخفضت درجاته على مقياس فاعلية الذات، ويرى الباحثين أن نتيجة هذا الفرض جاءت حقيقية وواقعية إلى حد كبير، فالسلوك العدواني أصبح ظاهرة وسمة منتشرة في مختلف المراحل التعليمية خاصة المرحلة الثانوية، فكلما إنخفضت درجات مقياس فاعلية الذات إرتفعت درجاته على مقياس السلوك العدواني، فقد نجد طالبًا يتمتع بقدر منخفض من فاعلية الذات لديه الكثير من الميول العدوانية تجاه الآخرين، ويرجع ذلك إلى أن المراهقين يميلون إلى الاندفاع والقسوة وإستخدام القوة، كما أنهم سريعو الغضب ويرون أن العدوان هو طريقة الوحيدة للحفاظ على ذواتهم قوية، وحل لمشكلاتهم وصرعاتهم؛ ويظهرون نقصًا في قدراتهم على فهم انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم، والتحكم فيها، وفهم الآخرين والتعاطف معهم ومشاركتهم بشكل إيجابي.

. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من(عبدالله جاد،٢٠١١، Malagonda & Marco et al, 2013،Minchekar ,2021) التى توصلت إلى إرتباط السلوكيات العدوانية والعنيفة بشكل كبير بمستويات منخفضة من فاعلية الذات وبالتالى تفسر الباحثة هذه النتيجة حيث أشار (Bandura, 1982, 122) أن معتقدات الأفراد لفاعليتهم الذاتية تؤثر فى حياتهم واختياراتهم، فكون تقييمهم لذاتهم؛ أما سلبي وبهذا قد يصبحون مكتئبين اذا امتلكوا فاعلية ذاتية منخفضة، أو إيجابى فيصبحون ناجحين إذا امتلكوا فاعلية ذاتية عالية، وحدد(Pajares, 2003, 133) سمات الأفراد ذوى فاعلية الذات المنخفضة حيث أنهم قد يشعرون بأن المهام المطلوبة منهم أصعب مما هي عليه بالفعل، ويخلق شعورا بالإجهاد والكآبة والنظرة الضيقة لكيفية حل المشكلات، والتعامل مع المهمات الصعبة بخجل والإستسلام بسرعة وسهولة كما أنهم يمتلكون مستوى منخفض من الطموح ويفرغون جهدهم فى نقائصهم ويضخمون المهام المطلوبة منهم، وينشغلون بالنتائج الفاشلة، ويصعب عليهم النهوض من النكبات ويعتريهم الضغط والإكتئاب بسرعة.

وفقاً لما سبق يرى الباحثون أن كل هذه السمات السابقة قد تخلق لدى الأفراد ذوى فاعلية الذات المنخفضة رودود فعل عدوانية متنوعة الشكل والشدة والتى قد تتمثل فى إلحاق الأذى والضرر الجسمى بالآخرين، أو التسرع فى تقديم إستجابة لفظية التى تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعى للخصم، ويتعلق ذلك بمشاعر الجدل وإهانة الآخرين، ونشر الشائعات عنهم والتهكم والسخرية، وقد تتسع رودود الفعل لتشمل الحاق الضرر بالمتلكات وتخريبها، وتحطيم لأشياء الآخرين الذين يكرهونهم، وقد تتخفى رودود الفعل هذه وتكبت خوفاً من الرفض الاجتماعى وتتحول الى إستثارة داخلية على هيئة مشاعر أو أفكار عدوانية دفينه تحمل فى داخلها الرغبة فى إيذاء للمخالفين أو المعارضين، كما أن الأفراد ذوى فاعلية الذات المنخفضة قد يعانون من نقص فى المهارات الاجتماعية مثل مهارات حل المشكلات والتواصل مع الآخرين بفاعلية، كما أنهم قد يكونوا عاجزين الى حد ما فى التخطيط الجيد لأهدافهم ومتابعتها والمثابرة من أجل تحقيقها مما قد يؤدى الى ضعف مستوى ثقة الفرد بإمكانياته وقدراته فى مواجهة مشكلاته الأمر الذى ينعكس على

استجاباته السلوكية والتى تتمثل فى اللامبالاة، وعصبية زائدة، ومخاوف غير مبررة، مشاكل إنضباطية وأكاديمية، وقد تظهر فى المجال الاجتماعى فى شكل العزلة الإجتماعية، وعدم المشاركة فى الأنشطة الإجتماعية، وقد تعوق الفرد تعليمياً لانه تؤدى إلى تدنى التحصيل الدراسى، وعدم المشاركة فى الأنشطة المدرسية، والتسرب من المدرسة الغياب المتكرر عن المدرسة، وقد تبدو إنفعاليا فى الإكتئاب، والتوتر الدائم، ورد فعل سريع غير متون وجرئ، والشعور بالخوف، وإنعدام الاستقرار النفسي، وكذلك الظهور بمظهر المتمرد .

٢- اختبار صحة الفرض الثانى مناقشة نتائجه:

ينص الفرض الثانى على أنه "يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع (ذكور – إناث) ومحل الإقامة(ريف- حضر) والتفاعل بينهما في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الاحصاء الوصفي لمتوسط الدرجات والانحرافات المعيارية للنوع (ذكر- أنثي)، ومحل الإقامة(ريف – حضر)، ثُم تم إستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمقارنة بين المجموعتين (النوع – محل الاقامة) لبيان تأثيرهم في درجة السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكانت النتائج كالتالى.

جدول (١٣)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني في ضوء النوع ومحل الإقامة.

الأبعاد	النوع	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
العدوان البدنى	ذكور	ريف	12.89	3.443	76
		حضر	12.96	2.840	75
		المجموع	12.93	3.148	151
	إناث	ريف	11.33	2.265	89
		حضر	12.11	2.457	61
		المجموع	11.65	2.369	150
	المجموع	ريف	12.05	2.965	165
		حضر	12.58	2.699	136

الأبعاد	النوع	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
		المجموع	12.29	2.855	301
العدوان اللفظى	ذكور	ريف	17.17	4.228	76
		حضر	17.60	4.913	75
		المجموع	17.38	4.571	151
	إناث	ريف	16.21	3.416	89
		حضر	16.33	3.673	61
		المجموع	16.26	3.511	150
	المجموع	ريف	16.65	3.830	165
		حضر	17.03	4.430	136
		المجموع	16.82	4.109	301
تخريب المنشآت والممتلكات	ذكور	ريف	14.34	3.690	76
		حضر	14.53	3.430	75
		المجموع	14.44	3.553	151
	إناث	ريف	12.81	2.783	89
		حضر	13.26	2.999	61
		المجموع	12.99	2.872	150
	المجموع	ريف	13.52	3.312	165
		حضر	13.96	3.294	136
		المجموع	13.72	3.306	301
العدائية	ذكور	ريف	12.14	2.755	76
		حضر	12.16	3.179	75
		المجموع	12.15	2.964	151
	إناث	ريف	10.88	2.610	89
		حضر	11.62	2.544	61
		المجموع	11.18	2.601	150
	المجموع	ريف	11.46	2.744	165

الأبعاد	النوع	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
		حضر	11.92	2.914	136
		المجموع	11.67	2.827	301
الأبعاد	**النوع**	**التخصص**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**العدد**
الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى	ذكور	ريف	56.55	11.062	76
		حضر	57.25	11.167	75
		المجموع	56.90	11.083	151
	إناث	ريف	51.22	9.024	89
		حضر	53.33	9.488	61
		المجموع	52.08	9.242	150
	المجموع	ريف	53.68	10.332	165
		حضر	55.49	10.593	136
		المجموع	54.50	10.472	301

جدول (١٤) تحليل تباين ثنائي الاتجاه لتفاعل كل من النوع ومحل الإقامة على السلوك العدواني .

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان البدنى	النوع (أ)	107.687	1	107.687	13.907	.000
	الاقامة (ب)	13.481	1	13.481	1.741	.188
	تفاعل أ× ب	9.676	1	9.676	1.250	.265
	تباين الخطا	2299.785	297	7.743		
	المجموع	47903.000	301			
العدوان اللفظى	النوع (أ)	91.861	1	91.861	5.497	.020
	الاقامة (ب)	5.455	1	5.455	.326	.568
	تفاعل أ× ب	1.828	1	1.828	.109	.741
	تباين الخطا	4963.163	297	16.711		
	المجموع	90262.000	301			
تخريب الممتلكات	النوع (أ)	145.292	1	145.292	13.860	.000

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
والمنشآت	الاقامة (ب)	7.676	1	7.676	.732	.393
	تفاعل أ× ب	1.269	1	1.269	.121	.728
	تباين الخطا	3113.328	297	10.483		
	المجموع	59919.000	301			
العدائية	النوع (أ)	60.225	1	60.225	7.758	.006
	الاقامة (ب)	10.723	1	10.723	1.381	.241
	تفاعل أ× ب	9.881	1	9.881	1.273	.260
	تباين الخطا	2305.456	297	7.762		
	المجموع	43374.000	301			
الأبعاد	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**متوسطات المربعات**	**قيمة ف**	**مستوى الدلالة**
الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى	النوع (أ)	1582.114	1	1582.114	15.171	.000
	الاقامة (ب)	145.260	1	145.260	1.393	.239
	تفاعل أ× ب	36.342	1	36.342	.348	.555
	تباين الخطا	30971.924	297	104.283		
	المجموع	926890.000	301			

يتضح من الجدول (١٤) وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور - إناث) على الدرجة الكلية للسلوك العدواني والأبعاد حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) في الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد العدوان اللفظي كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥)، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من محل الإقامة(ريف – حضر)، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة في تأثيرهم المشترك على الدرجة الكلية للسلوك العدواني والأبعاد (العدوان البدني، والعدوان اللفظي، والتخريب، والعدائية) حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

وبهذا يكون الباحثين قد تحققوا من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذى نص على أنه "يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع (ذكور– إناث) فى كل من

العدوان البدنى وتخريب الممتلكات والمنشأت والعدائية لصالح الذكور، ولا توجد فروق بين الجنسين فى العدوان اللفظي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من:- جويرية بريطل (٢٠٢٣)، قحطان الزيدى(٢٠٢٣)، فهد الرشيدى، سعود الحربي(٢٠٢٢) ، نبيل الحفناوى، فاطمة سلمان (٢٠١٥)، Hess, & Hagen (2006)، Mccash, (2003)، &Werner,(2006) Crick.

فى حين إختلفت تلك الدراسة مع نتيجة دراسات أخرى مثل دراسة أحلام المواضية(٢٠٢١) ودراسة آسيا سوبلى (٢٠١٧) ودراسة الشيماء قوادرى (٢٠١٦)، دراسة نجاة زريق (٢٠٠٤).

يفسر الباحثين أسباب ارتفاع مستوى السلوك العدوانى لدى الذكور عن الاناث إلى الآتى:-

أ- أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث من حيث العوامل البيئية وأساليب التنشئة الاجتماعية والتساهل الزائد والتغاضى عن عدوانيتهم هو الذى أدى بهم لأن يكونوا عدوانين وكذلك بالنسبة للبنية الجسمانية لديهم وأنهم أكثر تحملاً للضغوط والمشقة ولديهم الحرية الكاملة فى المجتمع والتصرف أكثر من الإناث لذلك نجدهم أكثر عدوانية مقارنة بالإناث، وعدوان الذكور غالباً ما يكون خارجياً فلذلك يستخدمون العدوان الجسدى، أما الاناث تكون عدوانيتهم داخلية أى الاناث عادة ما يلتجئون الى إستعمال الصمت.

ب- قد يعانى المراهقين الذكور فى مجتمعاتنا الشرقية من عدد من الضغوط الوالدية ويرجع ذلك إلى مطالبة الكبار من المراهقين طلبة الثانوية العامة مجموعة من المهام والمطالب التى قد تفوق قدراتهم واستعدادتهم، ويرجع ذلك إلى أسبقية النمو الجسمى لدى المراهقين للنمو الانفعالى والعقلى والاجتماعى مما يجعل المراهق يبدو فى حجم الراشدين وبالتالى يعانى من عدم فهم واستيعاب الكبار لهويته مما قد يدفعه الغضب والعدوانية تجاه المخالفين له .

ج- كما أن المراهقين الذكور أكثر ميلاً إلى تقليد الشخص القدوة من وجهه نظره وقد تكون هذه القدوة عدوانية أو تقدم محتوى عدوانى مما يعمق العدوانية لدى المراهقين، كما يرفض المراهق التدخّل في شؤونه الخاصّة، ويسعى دوما إلى لفت انتباه الآخرين بأى طريقة سواء مناسبة أو غير مناسبة والشعور الزائد من الغيرة، ويرفض معاملته كطفل غير مسئول من الكبار.

كل ما سبق قد يولد العدوان بمظاهره المتنوعة، كما أن هناك عدد من الأسباب النفسيّة لعدوان المراهقين الذكور والتى منها الإحباط، والشعور بالظلم، الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس، كبت مشاعر الضيق والتوتّر الحرمان والتى قد يقابلها المراهق برفض التكيف معها وإتيان سلوكيات تخريبية وعدائية تجاهها وتظهر آثار السلوك العدوانيّ على المراهقين الذكور على شكل سوء العلاقات مع الآخرين، وعدم الاندماج الاجتماعيّ، وعدم القدرة على بناء علاقات طبيعيّة ومرضية مع الآخرين، والإنعزال عن المحيط من حوله، وإفتعال المشاكل مع الغير، والتراجع الدراسيّ، والعناد وافتعال الغضب بشكل مقصود لكي يحصل على ما يريد، ومن جهة أخرى فإنّ مقابلة غضب المراهق بالقمع الشديد والكبت، سوف تعكس ضعفاً في شخصيّته وثقته بنفسه، والإعتقاد الراسخ بأنّه غير قادر على التأثير في الآخرين.

د- كما أن المراهقين الذكور يتعرضون لكمية كبيرة من الضغوط، بما في ذلك الضغط الأكاديمي والاجتماعي هذا الضغط قد يتسبب في زيادة الغضب والعدوانية الى جانب تأثير الأقران على المراهقين خاصة إذا كان أصدقاؤهم يظهرون سلوكًا حيث يصبح وقتها ممارسة العدوانية نوعًا من التعبير عن الإنتماء للمجموعة إلى جانب ما يمارسه المراهقين الذكور من مشاهدة الأفلام العنيفة، وممارسة الألعاب الإلكترونية، ووسائل الإعلام الأخرى التي تصور العنف على أنه مادة مرغوبة ووسيلة لاظهار السيطرة والقوة.

وفي هذا الصدد أشار (عبد الرحمن العيسوي ،٢٠٠٧) إلى أن الذكور يظهرون مزيدًا من العدوان خاصة في مرحلة المراهقة أكثر مما يتوقع في الإناث، حيث يميل الذكور إلى إظهار العدوان الجسدي أو البدني أكثر من الإناث، وثمة تفسيرات بيولوجية وأخرى ثقافية واجتماعية وتربوية لتلك الفروق في العدوان الجسدي أو المادي لصالح الذكور، فمن

الناحية البيولوجية فنصيب الرجل من النسيج العضلي أكثر من نصيب المرأة، كما أن ظروف التنشئة الاجتماعية التي تعتبر صفات الشجاعة والقوة الجسمية والميل إلى التنافس والتدمير وانفجارات الغضب تناسب البنين، أما البنات فيليق بهن سمات الاتكالية والسلبية والوقار الاجتماعي (White,2001)، فالذكور يميلون إلى استخدام العدوان البدنى المباشر أو العدوان اللفظى والذى يؤدى الى إحداث الألم والايذاء البدنى أكثر من العدوان الذى يؤدى الى إحداث الضرر النفسى والإجتماعى بينما الإناث فيملن إلى استخدام صور غير مباشرة من العدوان تتميز بالقيل والقال والشائعات، والإناث يعبرن عن عدوانهن بأسلوب غير مباشر، وأنهن أميل الى إدراك إيقاع سلوك يؤذى الآخر يحدث الذنب والقلق كما أنه خطر على الذات (فهد الرشيدى، سعود الحربي ،٢٠٢٢).

كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة للخلفية الثقافية (ريف – حضر) على السلوك العدوانى بين طلبة المرحلة الثانوية، وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة ربا على(٢٠١٢)، وتختلف مع دراسة(حسين فايد ،٢٠٠١) التى أظهرت فروق فى العدوان بين طلبة الريف والحضر لصالح طلبة الريف، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن السلوك العدوانى يرتبط بمجموعة من الأسباب والعومل التى يختفى فيها أثر للخلفية الثقافية (الريف – الحضر) ومن هذه العوامل:

- أصبحت الأسرة سواء فى (الريف – الحضر) تفتقر إلى الترابط فيما بينها، خاصة عندما يغيب الأب بحثاً على المال والسلطة ويغيب عن دوره الرقابى وغيره من الأدوار، وكذلك أمية الوالدين فالاباء الأميين وخاصة فى الحضر حيث الحياة المعقدة فى علاقاتها فحياة الشباب متغيرة لا يستطيعون فهم احتياجات أبنائهم ومطالبهم النفسية والشعورية وبالتالى فوسائل التربية التأديبة المستعمله تجاههم يمكن أن تكون غير ملائمة فى جعلهم مواطنين صالحين.
- كما يأتى نتيجة للبطالة وتعبيراً عن الأوضاع الإقتصادية كإعتداء الطلبة على معلميهم وإعتداء الطلبة على بعضهمم البعض بجانب عنف المعلمين على طلابهم، فضلاً عن ذلك إعطاء الريف بعض الأولويات التى لم يحظ بها سابقاً حتى يكون قريباً من

الطابع الحضرى مثل تمتع الريف بالخدمات الأساسية صحية وتعليمية اقتصادية، واجتماعية وإعلامية، وهذا ينعكس على أبناء القرية مما أدى إلى انصهار الفروق بين الريف والحضر، كما أن الحياة فى الريف لم تعد أكثر ترابطاً وتماسكاً أسرياً بما يقلل من حدة السلوك العدوانى، كذلك الأهمية التى يوليها المجتمع بشكل عام بما فيه من مؤسسات تتفاعل مباشرة مع الطلبة مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران للحد من السلوك العدوانى بغض النظر عن مكان الإقامة مما ينعكس عل طبيعة علاقاتهم الإجتماعية السائدة فى المجتمع سواء داخل المدرسة أو فى البيئة المعيشية سواء القرية أو المدينة.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد تأثير دال احصائيا لكل من النوع (ذكور- اناث) ومحل الإقامة(ريف– حضر) والتفاعل بينهماعلى فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمقارنة بين المجموعتين (النوع – محل الاقامة) لبيان تأثيرهم في درجة السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكانت النتائج كالتالى.

جدول (١٥)

البيانات الوصفية لعينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني في ضوء النوع ومحل الإقامة

الأبعاد	النوع	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
المبادرة	ذكور	ريف	16.13	2.235	76
		حضر	16.25	2.182	75
		المجموع	16.19	2.202	151
	إناث	ريف	15.48	2.931	89
		حضر	15.89	2.781	61
		المجموع	15.65	2.869	150
	المجموع	ريف	15.78	2.646	165
		حضر	16.09	2.466	136
		المجموع	15.92	2.567	301
المجهود	ذكور	ريف	21.78	2.873	76

الأبعاد	النوع	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
		حضر	21.68	3.068	75
		المجموع	21.73	2.962	151
		ريف	21.57	3.282	89
	إناث	حضر	22.30	4.832	61
		المجموع	21.87	3.986	150
		ريف	21.67	3.093	165
	المجموع	حضر	21.96	3.953	136
		المجموع	21.80	3.505	301
المثابرة		ريف	19.12	2.870	76
	ذكور	حضر	18.83	2.887	75
		المجموع	18.97	2.873	151
		ريف	18.39	3.117	89
	إناث	حضر	18.48	2.907	61
		المجموع	18.43	3.024	150
		ريف	18.73	3.019	165
	المجموع	حضر	18.67	2.891	136
		المجموع	18.70	2.957	301
الأبعاد	النوع	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
الثقة بالنفس		ريف	16.34	2.585	76
	ذكور	حضر	16.88	2.746	75
		المجموع	16.61	2.671	151
		ريف	15.66	2.804	89
	إناث	حضر	15.92	3.127	61
		المجموع	15.77	2.932	150
		ريف	15.98	2.718	165
	المجموع	حضر	16.45	2.951	136

الأبعاد	النوع	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
		المجموع	16.19	2.831	301
الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات	ذكور	ريف	73.37	7.973	76
		حضر	73.64	8.499	75
		المجموع	73.50	8.212	151
	إناث	ريف	71.11	10.230	89
		حضر	72.57	10.890	61
		المجموع	71.71	10.492	150
	المجموع	ريف	72.15	9.300	165
		حضر	73.16	9.622	136
		المجموع	72.61	9.445	301

جدول (١٦)

تحليل تباين ثُنائي الاتجاه لتفاعل كل من النوع ومحل الإقامة على فاعلية الذات .

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المبادرة	النوع (أ)	19.093	1	19.093	2.912	.089
	الاقامة (ب)	5.071	1	5.071	.773	.380
	تفاعل أ× ب	1.452	1	1.452	.221	.638
	تباين الخطا	1947.292	297	6.557		
	المجموع	78266.000	301			
المجهود	النوع (أ)	3.133	1	3.133	.254	.615
	الاقامة (ب)	7.235	1	7.235	.586	.444
	تفاعل أ× ب	12.375	1	12.375	1.003	.317
	تباين الخطا	3663.981	297	12.337		
	المجموع	146697.000	301			
المثابرة	النوع (أ)	21.409	1	21.409	2.448	.119
	الاقامة (ب)	.812	1	.812	.093	.761
	تفاعل أ× ب	2.583	1	2.583	.295	.587
	تباين الخطا	2597.130	297	8.745		
	المجموع	107891.000	301			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	النوع (أ)	49.766	1	49.766	6.323	.012
	الاقامة (ب)	11.620	1	11.620	1.476	.225
	تفاعل أ× ب	1.478	1	1.478	.188	.665
	تباين الخطا	2337.503	297	7.870		
	المجموع	81295.000	301			
الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات	النوع (أ)	203.945	1	203.945	2.291	.131
	الاقامة (ب)	55.492	1	55.492	.623	.430
	تفاعل أ× ب	26.158	1	26.158	.294	.588
	تباين الخطا	26436.759	297	89.013		
	المجموع	1613607.000	301			

يتضح من الجدول (١٦) وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور - إناث) على بُعد الثقة بالنفس حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من متغير النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة(ريف – حضر)، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامةفي تأثيرهم المشترك على الدرجة الكلية لفاعلية الذات وجميع الأبعاد حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

- ويتضح من ذلك تحقق الفرض جزئيًا، حيث لم يوجد تأثير دال إحصائيًا لمتغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس فاعلية الذات وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه قد يتميز طلبة المرحلة الثانوية من (الذكور– الإناث) بأنهم قد واجهوا العديد من المواقف والصعوبات عند التحاقهم بالمرحلة الثانوية نظراً لإختلاف طبيعة المرحلة التعليمية والمواد الدراسية والمناخ المدرسى بصفة عامة مما أكسب هؤلاء الطلبة القدرة على تحمل الصعاب ومواجهة الاحساس بالإحباط، ونمو قدرتهم على السعى لإنجاز المهام والمسئوليات حتى ولو كانت الظروف غير مواتية، وتسهم الثقة بالنفس بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي للأفراد وهي ترتبط بمفهوم الفرد الإيجابي عن ذاته وتقديره المرتفع للذات، والشخص المتمتع بثقة عالية في نفسه يتميز بالقدرة علي مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة

علي البت في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، مقابل الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد علي الغير في الأمور العادية، والإحساس بالحاجة إلي تأييد الآخرين، ومساندتهم، والميل إلي التردد والتراجع، والمغالاة في الحرص، كما أن المرحلة الدراسية التى يمر بها طلبة الثانوية العامة من الذكور والاناث تتطلب منهما على السواء بذل أقصى جهد لتحقيق الأمال المرجوة ولذا يظهر عليهم آثار معتقدات فاعلية الذات.

- ويتضح أيضاً وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) لمتغير النوع (ذكور - إناث) على بُعد الثقة بالنفس وجاءت الفروق لصالح الذكور، حيث تناولت عدد من الدراسات السابقة بُعد الثقة بالنفس بالدراسة ومن الدراسات التى إتفقت مع الدراسة الحالية دراسة محمد المتولى(٢٠٢٢)، فرح عيسى(٢٠٢٠) ، نجمة بلال(٢٠١٨)، سعود الطوارى(٢٠١٦)، الهادى سرايه (٢٠١٤)، فى حين إختلفت بعض الدراسات من نتيجة الدراسة الحالية مثل دراسة منى الحموى(٢٠٢٣)، ريهام الحلبى(٢٠٢٢) ، وسيم مرجان (٢٠٢٢).

وتفسر الباحثة أسباب إرتفاع مستوى الثقة بالنفس كبُعد من أبعاد الفاعلية الذاتية لدى الذكور مقارنة بالإناث للأسباب التالية:

أ- أن المجتمع بصفة عامة قد يعطى للذكور دون الإناث الحق فى ممارسة الكثير من الأنشطة والتجارب والإنفتاح على العالم الخارجى ومواجهة الظروف والمشكلات والإقبال على ممارسة هوايات جديدة والمشاركة في المناقشات والحوارات العائلية وبين الأصدقاء، ومبادلة الآراء بشجاعة، والحرص على إكتساب مهارات الحديث مستخدما أقصى إمكاناته وقدراته لتحقيق أهدافه مع الحد من الوصاية أو فرض السيطرة الوالدية – على عكس ما يحدث مع الإناث – مما يولد لدى الذكور شعورا بالقدرة والكفاءة على مواجهة الظروف المختلفة، ويُعلى من مستوى الثقة بالنفس لديهم والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة المناسبة للشخص، وأداء الأعمال بشكل متقن مع تطوير للذات والقدرة الإنتاجية والعزيمة والإصرار وبالتالى قد تشجع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والإجتماعي.

ب- كما أن الإناث فى مرحلة المراهقة هن أكثر حساسية من الذكور فيما يتعلق بالملاحظات أو التعليقات التى يتلقونها من الزميلات أو الوالدين أو المعلمين والتى ربما

تـؤثر علـى نظـرتهن لأنفسـهن وتسـبب عـدم القـدرة علـى الحكـم الجيـد علـى قـدرتهن وإستعدادتهن ومـا يتمـتعن بـه مـن إمكانيـات، وقـد يسـبب لهـن التـوتر والقلـق والـذى ينعكس سلباً على مستوى الثقة بالنفس لديهن.

- كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة للخلفية الثقافية(ريف – حضر) على فاعلية الذات بين طلبة المرحلة الثانوية وتتفق نتيجة الدراسة مع أشرف الشريف(٢٠٢٣) ، ودراسة علاء الشعراوى(٢٠٠٠)، ودراسة أحمد عبد الحليم (٢٠١٤، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتقارب الشديد فى خصائص وطبيعة المناخ المدرسى بين القرية والمدينة بما يتضمنه من شبكة علاقات وتفاعلات بين أعضائها من إدارة وطلبة مناهج ومواد دراسية ومعامل ونظام تعليمى والتى تترك أثارها على العملية التربوية وعلى المخرجات المعرفية وغير المعرفية لدى الطلبة والتى تتعلق مباشرة بفاعلية الذات فى كل من القرية والمدينة على حد سواء ، كما تشير الباحثة الى أن الإنتشار التكنولوجى الهائل فى كل من القرية والمدينة حيث استخدام الإنترنت والهواتف المحمولة قد ساهمت فى تقليل فروق محل الإقامةبين كل طلبة القرية والمدينة وبالتالى أصبح لديهم تقارب شديد فى معتقدات الفاعلية الذاتية.

٤- اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشة نتائجه: ينص الفرض الرابع على أنه:"تنبئ بعض أبعاد فاعلية الذات دون غيرها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة المتمثلة في أبعاد فاعلية الذات وهي (المبادرة والمجهود والمبادرة والثقة بالنفس) على المتغيرات التابعة المتمثلة في أبعاد السلوك العدواني وهي (العدوان البدنى، العدوان اللفظى، تخريب الممتلكات والمنشآت، العدائية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٧)

تحليل تباين الانحدار المتعدد لأبعاد فاعلية الذات المُنبِئَة بالسلوك العدواني

أبعاد السلوك العدواني	النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

أبعاد السلوك العدواني	النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان البدني	الانحدار	281.816	3	93.939	12.892	.000[d]
	البواقي	2164.038	297	7.286		
	المجموع	2445.854	300			
العدوان اللفظي	الانحدار	429.382	2	214.691	13.799	.000[c]
	البواقي	4636.286	298	15.558		
	المجموع	5065.668	300			
تخريب الممتلكات والمنشآت	الانحدار	199.711	2	99.856	9.664	.000[c]
	البواقي	3079.285	298	10.333		
	المجموع	3278.997	300			
العدائية	الانحدار	303.411	2	151.706	21.596	.000[c]
	البواقي	2093.366	298	7.025		
	المجموع	2396.777	300			
الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني	الانحدار	4409.034	2	2204.517	23.059	.000[c]
	البواقي	28490.215	298	95.605		
	المجموع	32899.249	300			

جدول(١٨)

تحليل تباين الانحدار المتعدد لأبعاد فاعلية الذات المُنبئَة بالسلوك العدواني .

المتغير التابع الانتكاسة	المتغيرات المستقلة المُنبئَة	الارتباط المتعدد "R"	نسبة المساهمة "RS."	قيمة "B"	قيمة "Beta"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العدوان البدني	المجهود	.293[a]	.086	-.212-	-.260-	-4.038-	.000
	المثابرة	.315[b]	.099	-.208-	-.215-	-2.994-	.003
	الثقة بالنفس	.339[c]	.115	.164	.163	2.321	.021
قيمة الثابت العام -18.134							

المتغير التابع الانتكاسة	المتغيرات المستقلة المُنبِئَة	الارتباط المتعدد "R"	نسبة المساهمة "RS."	قيمة "B"	قيمة "Beta"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العدوان اللفظي	المثابرة	.263[a]	.069	-.268-	-.193-	-3.029-	.003
	المجهود	.291[b]	.085	-.167-	-.143-	-2.241-	.026
قيمة الثابت العام -25.487							
تخريب الممتلكات والمنشآت	المبادرة	.218[a]	.047	-.187-	-.145-	-2.192-	.029
	المثابرة	.247[b]	.061	-.153-	-.137-	-2.076-	.039
قيمة الثابت العام -19.561							
العدائية	المجهود	.329[a]	.108	-.210-	-.260-	-4.290-	.000
	الثقة بالنفس	.356[b]	.127	-.152-	-.152-	-2.509-	.013
قيمة الثابت العام -18.702							
الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني	المجهود	.322[a]	.104	-.669-	-.224-	-3.611-	.000
	المثابرة	.366[b]	.134	-.707-	-.200-	-3.223-	.001
قيمة الثابت العام -82.299							

يتضح من الجدول (١٨) ما يلى:

- تُنبئ أبعاد المجهود والمثابرة والثقة بالنفس بالعدوان البدنى لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة مساهمة إجمالية ١١,٥٪ ، بواقع ٨,٦٪ للمجهود،و١,٣ ٪ للمثابرة ،١,٦ ٪ للثقة بالنفس، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية لهذه العلاقة على النحو التالي:

المتغير التابع = قيمة بيتا X المتغير المستقل الأول + قيمة بيتا X المتغير المستقل الثاني + قيمة بيتا X المتغير المستقل الثالث + الثابت العام.

العدوان البدنى =(-.260)X المجهود +(-.215) X المثابرة + (.163) X الثقة بالنفس +18.134.

- يُنبئ بعدى المثابرة والمجهود بالعدوان اللفظى لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة مساهمة إجمالية ٨,٥٪ ، بواقع ٦,٩٪ للمثابرة ، و١,٦ ٪ المجهود ، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية لهذه العلاقة على النحو التالي:

العدوان اللفظى =(-.193)X المثابرة +(-.143) X المجهود +25.487

- يُنبئ بُعدى المبادرة والمثابرة بتخريب الممتلكات والمنشآت لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة مساهمة إجمالية ٦,١٪ ، بواقع ٤,٧٪ للمبادرة ، و١,٤ ٪ للمثابرة ، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية لهذه العلاقة على النحو التالي:

تخريب المنشأت والممتلكات =(-.145)X المبادرة +(-.137) X المثابرة +(19.561).

- يُنبئ بُعدى المجهود والثقة بالنفس بالعدائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة مساهمة إجمالية ١٢,٧٪ ، بواقع ١٠,٨٪ للمجهود ، و١,٩ ٪ للثقة بالنفس ، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية لهذه العلاقة على النحو التالي:

العدائية= (-.260-) X المجهود + (-.152)X الثقة بالنفس +18.702.

- يتُنبئ بُعدى المجهود والمثابرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة مساهمة إجمالية ١٣,٤٪ ، بواقع ١٠,٤٪ للمجهود ، و٣ ٪ للمثابرة، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية لهذه العلاقة على النحو التالي:

الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني=(-.224)X المجهود +(-.200)X المثابرة +82.299.

أسفرت نتيجة الدراسة عن تحقق الفرض الرابع :- حيث تُنبئ كل أبعاد فاعلية الذات (المبادرة المجهود والمثابرة والثقة بالنفس) بالسلوك العدواني:-

- يُنبئ بُعد المجهود بالعدوان البدنى بالعدوان اللفظى والعدائية والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني بإستثناء بُعد بتخريب الممتلكات والمنشآت.
- يُنبئ بُعد المثابرة بكلاً من العدوان البدنى والعدوان اللفظى وتخريب الممتلكات والمنشآت والعدائية والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني بإستثناء بُعد العدائية.

- يُنبئ بُعد الثقة بالنفس بالعدوان البدنى والعدائية بإستثناء بُعد كلاً من العدوان اللفظى وتخريب الممتلكات والمنشآت والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني.
- يُنبئ بُعد المبادرة بتخريب الممتلكات والمنشآت بإستثناء بُعد كلاً من العدوان البدنى واللفظى والعدائية والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني.

- ويمكن تفسير نتائج الفرض الرابع كما يلى أن مرحلة المراهقة قد تظهر لدى المراهقين كل صور الاضطرابات السلوكية والانفاعلية كالعدوان والعنف وضعف المهارات الاجتماعية السليمة في التعامل مع الآخرين، وتمتد هذه الآثار لتشمل النواحي التحصيلية والمعرفية والعقلية والتوافق النفسي والاجتماعي مما يولد لديهم مشاعر نقص نتيجة لتدني نظرتهم لذواتهم ونظرة المحيطين بهم لهم وخاصة عندما يقارنون أنفسهم بأقرانهم ممن يعيشون مع أسرهم، بالإضافة إلى الشعور بالإحباط والنظرة السلبية للمستقبل إذ أن من أهم الحاجات عند المراهق هي الحاجة إلى المركز الاجتماعي والحاجة للإنجاز، فإحساس الفرد بالدونية والنقص يرتبط بالعدوانية، وقد أشار(حسن عبدالمعطي، ٢٠٠٠، ٤٥٧) أن العدوانيين هم الذين تمتد جذور العدوان بداخلهم لإحساسهم بعدم الأمان والتقليل من تقدير الذات، ولديهم فكرة دونية عن أنفسهم، فيتحولون إلي عدوانيين كوسيلة للدفاع عن أنفسهم.
- مع إنخفاض فاعلية الذات الخاصة قد يبدأ المراهق فى توظيف نموه الجسمى ونضجه الانفعالى غير المكتمل والذى يعانى من خلاله من مبالغة فى رودود الأفعال إلى جانب إنخفاض ثقته فى ذاته ، قد يدفعه إلى إلحاق الأذى والضرر الجسمى بالآخرين بإستخدام العنف والاقتتال، واعتدائه على أقرانه بالضرب أو الركل والشد والتمزيق، ويتم التعبير عن ذلك بطريقة مباشرة وواضحة أو غير مباشرة، وقد لا يخلو ذلك من استخدامه للعدوان اللفظى والذى يمثل إستجابة لفظية التى تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعى للخصم، ويتعلق بمشاعر الجدل وإهانة الآخرين، ونشر الشائعات عنهم والتهكم والسخرية منهم ويشمل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة إجتماعياً وخلقياً مثل السب والشتم والسخرية، والتهديد والتوبيخ.
- كما أن إنخفاض الثقة بالذات لدى طالب الثانوية العامة هذا الشعور الذى يعزى الى شعور المراهق بعد القيمة أو معاملة الكبار له كما لو كان صغيراً ، والنزعة الكمالية لدى المراهق والتى إحدى سمات هذه المرحلة وكذلك ضعف قدرة المراهق على تحديد هويته

وقدراته واستعدادته حيث أنه مازال يحاول الاجابة على السؤال المحورية لهذه المرحلة وهو(من أنا ؟) كذلك قد يسعى المراهق بمقارنه نفسه بزملاءه التى قد يتفوقون عنه علمياً أو جسمياً أو اجتماعياً مما يعمق لديه الشعور بالنقص وإنخفاض مستوى الثقة بالذات كل ما سبق يؤهل المراهق لأن يكون عدائيًا والتى تتمثل فى إستثارة داخلية على هيئة مشاعر أو أفكار عدوانية تهيئ الفرد للاستجابة بعدوانية بقصد إيذاء الآخرين والإساءة اليهم ومضايقتهم أو خداعهم مما يلحق بهم ضرراً أو آلاماً بدنية، كما تسهم الثقة بالنفس بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي للأفراد وهي ترتبط بمفهوم الفرد الإيجابي عن ذاته وتقديره المرتفع للذات، وأن الشخص المتمتع بثقة عالية في نفسه يتميز بما يلي: الإحساس بالقدرة علي مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة علي البت في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، مقابل الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد علي الغير في الأمور العادية، والإحساس بالحاجة إلي تأييد الآخرين، ومساندتهم، والميل إلي التردد والتراجع، والمغالاة في الحرص.

- كما أن إنخفاض المبادرة لدى المراهق والتى تتمثل فى إنخفاض القدرة على رؤية الأمور التي تحتاج إلى إصلاح أو تطوير، واتخاذ القرار بفعل ذلك دون انتظار إذن أو أمر من أحد فهى القدرة على السير خطوة إضافية، وبذل جهد إضافي للقيام بالأعمال الخارجة عن دائرة مهامّك الاعتيادية ما سبق يجعل الفرد ليس لديه القدرة على التحكم فى البيئة التى يعيش فيها وليس لديه القدرة على ممارسة انشطة وتجارب جديدة الأمر الذى قد يولد لديه نزعة تخريبية تتمثل أعمال تهدف إلى إيقاع الضرر بالممتلكات وتخريبها، وتحطيمهم لأشياء الآخرين الذين يكرهونهم.

التوصيات:

- الإهتمام بالبرامج التدريبية والإرشادية التى تهدف الى تنمية فاعلية الذات لدى المراهقين.
- توعية الطلاب والمعلمين بمظاهر وأسباب السلوك العدوانى وخطورته على التوافق النفسى.
- تفعيل الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية حيث إنها من عوامل تنمية فاعلية الذات لدى المراهقين.
- الاهتمام بمراكز الارشاد النفسي داخل المدارس لمساعدة الطلبة على كيفية التغلب على السلوك العدوانى وحسن التكيف والرضا عن الحياة لديهم.

- الاهتمام بوجود الأخصائيين النفسيين والإجتماعيين كى ينفذوا معهم الأنشطة التى تنمى لديهم فاعلية الذات وكى يكسبوهم النجاح فى الأنشطة لكى تعوضهم إخفاقهم فى المواد الاكاديمية.
- توعية الأسر والقائمين على طلبة المرحلة الثانوية بأهمية تنمية فاعلية الذات والتى يكونها الفرد عن نفسه وعن قدرته على النجاح من خلال الخبرات التى يتعرض لها فى محيطه الاجتماعى.
- ضرورة توفير برامج إرشادية تساعد على خفض السلوك العدواني لدي طلبة المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بالنمو الخلقي والوازع الديني لدي طلبة المرحلة الثانوية، مما يقلل من العدوانية لديهم.

البحوث المقترحة :

- السلوك العدوانى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والإجتماعية لدى طلبة الجامعة.
- العلاقة بين التنظيم الإنفعالى وفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية فاعلية الذات لخفض السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج انتقائى لخفض السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- قصور المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع

أحلام المواضية (٢٠٢١). *السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن* ،رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، مؤتة.

أحمد أبو زيد. (٢٠١٧). فاعلية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكي جدلي في خفض صعوبات التنظيم الإنفعالي لدى طالبات ذوات إضطراب الشخصية الحدية واثره على اعراض هذا الإضطراب، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس:(٥١)، ١- ٦٨.

أحمد عبدالحليم (٢٠١٤). فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية فى منطقة بنى كنانة على ضوء متغيرى النوع الإجتماعى التحصيل.*مجلة العلوم التربوية والنفسية*،١٥(١)،٨٩ - ١٠٩.

أحمد مسعودى . (٢٠١٥).*الإرتياح النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المعلمين* . رسالة دكتوراه فى علوم التربية . جامعة وهران ٢.

آسيا سوبلى (٢٠١٧) . *الحرمان العاطفى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة* . رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر،بسكرة الجزائر.

أشرف الشريف (٢٠٢٣). فاعلية الذات المدركة وعلاقتها باضطراب صورة الجسم لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، ع١٢٥ ،٢٦١ — ٣١٠ .

آمال باظة. (٢٠٠٠). الأنماط السلوكية للشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

إياد كاظم ، نبراس هشام .(٢٠١٩). أثر استخدام السيكودراما فى التخفيف من مشكلات السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة المتوسطة، *مجلة لارك للفلسفة والإنسانيات والعلوم الإجتماعية*، كلية الفنون الجميلة ، بابل، ٢(٣٢) ، ٢٠١٩، ٢٠٢- ٢٢٧.

برهان حمادنة، وماهر تيسير.(٢٠١٤). الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقين سمعياً في جامعة اليرموك، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*،٢(٥) ،١٧٧- ٢٠٨.

بشير معمرية، حامد عبد الكريم، ممدوح الجعفري، عبد الرازق آمقارن (٢٠٠٩). *السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته*.(ط١)، مصر: العصرية للنشر والتوزيع.

بطرس حافظ. (٢٠١٤). طرق تدريس الطلبة *المضطربين سلوكياً وانفعالياً* . ط٢: عمان دار المسيرة للنشر.

جويرية بريطل (٢٠٢٣). مظاهر السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس خلال جائحة كورونا: دراسة ميدانية بثانوية محمد العربي بعرير طولقة، بسكرة . *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، ٩(١) ، ٤٥٣ – ٤٨٨.

حامد زهران، سناء حامد.(٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاهات نحو الدراسة لدى طلبة وطالبات الجامعة، *مجلة الدراسات التربوية الإجتماعية*، ١٦ (٤) ، ١٣٩ - ١٦٤.

حسام الدين عزب، إيمان فوزى شاهين، غادة محمد على (٢٠١٨). الخصائص السيكوترية لمقياس فاعلية الذات للمراهقين، جامعة عين شمس، *مجلة مركز الارشاد النفسي*، (٥٤) ابريل ، ٤٧١- ٤٩٤.

حسام عبدالعال(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى تنمية فاعلية الذات لدى الطالب المعلم ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بورسعيد ، (٢١) يناير ٢٠١٧.

حسن عبد المعطى. (٢٠٠٠)." *الإضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة " الأسباب – التشخيص – العلاج* ، القاهرة ، دار الكتب.

حسين فايد (٢٠٠١). *العدوان والإكتئاب*، نظرة تكاملية، (ط١)، الأسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

ربا أحمد على(٢٠١٢). *السلوك العدوانى وعلاقته بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى لدى الطلبة* ، أطروحة ماجيستير ، جامعة عمان العربية ،الاردن .

ريهام الحلبى (٢٠٢٢). الثقة بالنفس وعلاقتها بصورة الذات لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، ٤٤ (١٨) ،١١ - ٧٤ .

سعود الطوارى (٢٠١٦). *الثقة بالنفس لدي المراهقين في دولة الكويت* .عالم التربية، س١٧(٢٦) ،١ – ٢٢.

سميرة شند، محمود رامز، نهى محمد .(٢٠١٤). مقياس فاعلية الذات للمراهقين. ٣(٨٣)، *مجلة كلية التربية* - جامعة عين شمس.

السيد أبو هاشم. (٢٠٠٥). *مؤشرات التحليل البعدى لبحوث فاعلية الذات فى ضوء نظرية باندورا* ، *مركز بحوث كلية التربية*، جامعة الملك سعود ، ٢٣٨، ٥- ٩٢.

سيد محمد، فضل عبد الصمد، محمد أبو النور. (٢٠١٠). *فنيات العلاج النفسي وتطبيقاته*. *القاهرة* ، دار الفكر العربي

الشيماء قوادرى (٢٠١٦). *الحرمان العاطفى وعلاقته بالسلوك العدوانى .كلية العلوم الانسانية*، رسالة ماجستير ،جامعة ٨ ماي قالمة الجزائر.

عادل العدل. (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الإجتماعية وكل من فاعلية الذات والإتجاه نحو المخاطرة . *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس ، (٢٥) ، ١٢١- ١٧٨.

عبد الله جاد.(٢٠١١). فاعلية الذات كمتغير وسيط بين علاقة العنف المدرك باضطرابات السلوك لدى عينة من المراهقين والجانحين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢١ (٧٠). فبراير ٢٠١١.

عبدالرحمن العيسوى. (٢٠٠٧). *سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية*. الأسكندرية: دار الفكر العربى.

عصام العقاد. (٢٠٠١). *سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحنى علاجى معرفى جديد)* ، القاهرة : دار غريب.

علاء الشعراوى (٢٠٠٠). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة* ،(٤٤)،٢٨٦- ٣٢٥.

فتحى الزيات. (٢٠٠١). *البنية العاملية للكفاءة الذاتية الاكاديمية ومحدداتها*، سلسلة علم النفس المعرفى، ٦(٢)، مدخل ونماذج ونظريات، القاهرة: دار النشر للجامعات.

فرح عيسى(٢٠٢٠). الذكاء الانفعالى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة البعث* سلسلة العلوم التربوية، ٤٢(١٦) ، ١١- ٦٩ .

فهد الرشيدى، سعود الحربي(٢٠٢٢). الضغوط والعدوان لدى طلبة الجامعة: دراسة ارتباطية مقارنة بين الجنسين ، *مجلة الخدمة النفسية*، جامعة عين شمس - كلية الآداب - ، ع١٥، ٣٦٥- ٣٩٣.

قحطان الزيدى (٢٠٢٣). السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية . *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، مج٣٠، ع٧ ، ٢٣٩—٣١٠.

محمد المتولى(٢٠٢٢) . *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الخاصة بمسقط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، نزوى.

محمد بن صالح (٢٠٢٠). أثر برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد،٤(١٨) إكتوبر ٢٠٢٠ .

مريم الشمرى(٢٠٠٩). السلوك العدواني المباشر وغير المباشر وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي. *مجلة آداب المستنصرية*، ع ٥٢ ، ٥٣٣ – ٥٧٣.

منال السقاف (2009) .الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

منى الحموى (٢٠٢٣). الشعور بالسعادة وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، ٤٥ (١)، ٥٥- ٩١.

نادية جان. (٢٠٠٠). *استراتيجيات التعايش مع ضغوط الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بمدينة الرياض* (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية للبنات بالرياض.

نبيل الحفناوي، جمال السيسي، فاطمة سلمان(٢٠١٥) . السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية والعوامل المؤثرة فيه، *مجلة الدراسات والبحوث البيئية*، جامعه مدينة السادات، كلية التربية جامعة مدينة السادات، (٢) ٣، ١٠٧- ١١٤.

نبيل حافظ، نادر قاسم (١٩٩٣). برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الإرشاد النفسي*، ع(١)، السنة الأولى، ١٤٣ – ١٧٧.

نجاة زريق (٢٠٠٤). *الإحباط وعلاقته بالعدوان وآليات الدفاع النفسى والعصابة لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب والعلوم.

نجاة زريق، ربيعة سالم (٢٠١٧). بعض مظاهر العدوان لدى عينة من طلبة الثانوية العامة بمدينة الخمس: دراسة ميدانية، *مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى* ، ع ٢، ١٩٥- ٢١٨.

نجمة بلال (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنّفس لدى طلبة الجامعة بدولة الجزائر، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، ٩(٣) ، ٧٩ - ٩٣.

نسرين حلوم. (٢٠١١). *تنمية فاعلية الذات لخفض العدوان عند الاطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية*، (رسالة ماجيستير غير منشورة) كلية التربية. جامعة عين شمس.

الهادى سرايه. (٢٠١٤). الثقة بالنفس و علاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع١٥ ، ١٦١– ١٧٢.

هبه سامى. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج ارشادى معرفى سلوكى لتنمية مهارات تنظيم الذات والفاعلية الذاتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، *مجلة الارشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ٦١ (١) يناير٢٠٢٠، ٤٦٣- ٣٩٨.

هناء صالح. (٢٠١٦) فاعلية الذات والسلوك الفوضوى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية*. جامعة قاصدى مرباح . ورقلة ،٢٧ (٢٨٢- ٢٧٣).

وسيم مرجان (٢٠٢٠).*حب الإستطلاع وعلاقته بكل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية.

ياسر يوسف.(٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، *مجلة الجامعة الإسلامية*، كلية التربية.

Bandura، A. (1982). Self-efficacy mechanism in human agency. *American Psychologist، 37* (2)-122.

Bandura، A. (2000). Exercise of human agency through collective efficacy. *Current directions in psychological science، 9*(3)، 75-78

Bandura، A. (2006). Guide for constructing self-efficacy scales. *Self-efficacy beliefs of adolescents، 5*(1)، 307-337.

Crick, N. R. Ostrov ،J .M & .Werner, N.E) .(2006) A longitudinal study of relational aggression, physical aggression and children's social-psychological adjustment. Journal of Abnormal Child Psychology. 34(2). 131-142.

Ersanlı، C. Y. (2015). The relationship between students' academic self-efficacy and language learning motivation: Astudy of 8th graders. *Procedia-Social and Behavioral Sciences، 199*، 472-478.

Hadley، J.، Mowbray، T.، & Jacobs، N. (2017). Examining the mediating effect of self-efficacy on approval of aggression and proactive aggression. *Journal of school violence، 16*(1)، 86-103.

Hess, N. H. & Hagen, E. H. (2006) Sex differences in indirect aggression: Psychological evidence from young adults, Evolution and Human Behavior, 27: 231-245.

Maddux، J. E.، & Lewis، J. (1995). Self-efficacy and adjustment. In *Self-efficacy، adaptation، and adjustment* (pp. 37-68). Springer، Boston، MA

Malagonda، P. V.، & Minchekar، V. S. (2021). Association between Self-Efficacy and Aggression among College Students. TAZKIYA: *Journal of Psychology*، *9*(1)، 87-96

Marco، J. H.، García-Palacios، A.، & Botella، C. (2013). Dialectical behavioral therapy for oppositional defiant disorder in adolescents: A case series. *Psicothema*، *25*(2)، 158-163

Mccash L. M., (2003). Adolescent behavioral functioning: An examination of exposure to school violence and school protective factors, Dissertation Abstract International,. 64 (7), 137.

Molano، A. (2014). *Peer Effects in the Elementary School Classroom: Socialization of Aggressive and Prosaically Behavior and its Consequences for Academic Skills*. Harvard University.

Nikel، L. (2020). Submissiveness، assertiveness and aggressiveness in school-age children: The role on self-efficacy and the Big Five. *Children and* youth services review، 110، 104746

Pajares، F. (2003). Self-efficacy beliefs، motivation، and achievement in writing: A review of the literature. *Reading &Writing Quarterly*، *19* (2)، 139-158.

Reis، J.، Trockel، M.، & Mulhall، P. (2007). Individual and school predictors of middle school aggression. *Youth & Society*، *38*(3)، 322-347.

Roepke, S., Schröder-Abé, M., Schütz, A., Jacob, G., Dams, A., Vater, A., & Lammers, C. H. (2011). Dialectic behavioral therapy has an impact on self-concept clarity and facets of self-esteem in women with borderline personality disorder. *Clinical psychology & psychotherapy*, *18*(2), 148-158.

Valles، N. L. (2012). *The moderating role of child temperament in the relation between harsh and deficient parenting and child aggressive behaviors* (Doctoral dissertation، The University of Iowa)

Valois، R. F.، Zullig، K. J.، & Revels، A. A. (2017). Aggressive and Violent Behavior and Emotional Self-Efficacy: Is There a Relationship for Adolescents? *Journal of school health*، *87*(4)، 269-277.

White, J. (2001). Gendered aggression across the lifespan. In J .WorcII (Ed.), Encyclopedia of Gender. San Diego, CA: Academic Press

Zimmerman، B. J. (1989). A social cognitive view of self-regulated academic learning. *Journal of educational psychology*، *81*(3)، 329.

Zulkosky، K. (2009). *Self- Efficacy: A Concept Analysis*، Nursing forum، 44، (2)، 93-102. Zimmerman، B. J. (1989). A social cognitive view of self-regulated academic learning. *Journal of educational psychology*، *81*(3)، 329.